



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٠٧

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٨/١٢

الفبر الرئيسي



كاتب القسام تشتط: كشف
مصير جنود أسرى مقابل أسماء
العملاء

... ص ٤

أبرز العناوين



الرشق: نحن مع تشكيل هيئة وطنية تتولى إعادة الإعمار بقرار من الرئيس عباس
مفاوضات القاهرة: رهان إسرائيلي على الدور المصري والترتيبات الفلسطينية
موقع ديبكا.. مصر لـ"إسرائيل": لم تضربوا حماس بما يكفي من قوة
تركيا تستقبل جرحى فلسطينيين من غزة للعلاج
مجلس حقوق الإنسان يعين أعضاء لجنة تقصي الحقائق بشأن الانتهاكات في قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس يهاتف أردوغان مهناً بفوزه برئاسة تركيا
٥	٣. الحمد لله يطالب المجتمع الدولي والعربي بإغاثة غزة
٥	٤. عريقات يطالب أمام اجتماع مجلس الجامعة العربية بمد جسور برية وبحرية وجوية لغزة
٧	٥. الخارجية الفلسطينية تنفي محاصرة الشرطة الصينية لسفارتها في بكين
<u>المقاومة:</u>	
٧	٦. بدء المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية غير المباشرة لوقف إطلاق النار برعاية مصرية
١٠	٧. مشعل يهنئ أردوغان بفوزه في الانتخابات التركية
١٠	٨. هنية يهنئ أردوغان بفوزه في الانتخابات الرئاسية
١٠	٩. حماس: فوز أردوغان برئاسة تركيا فوز لكل فلسطين
١١	١٠. الرشق: نحن مع تشكيل هيئة وطنية تتولى إعادة الإعمار بقرار من الرئيس عباس
١٢	١١. القسام يكشف تفاصيل عملية بيت حانون
١٢	١٢. "إسرائيل" تغتال قيادياً في كتائب الأقصى في الضفة الغربية بعد محاصرة منزل شقيقه
١٣	١٣. "كتائب المجاهدين" تعرض صوراً لمتعلقات جنود الاحتلال
١٣	١٤. حماس ترحب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في انتهاكات حرب غزة
١٤	١٥. المقاومة تلغي استخدام أجهزة الاتصال اللاسلكي بعد أن اخترقها الاحتلال
١٥	١٦. لهذه الأسباب أكثر القسام من استخدام الهاون في المواجهة مع العدو
١٦	١٧. شعث في مهرجان دعماً لغزة: العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فشل في تحقيق أهدافه
١٧	١٨. تفجير عبوة ناسفة في سيارة إسرائيلية شمال الضفة
١٧	١٩. غزة: غياب تام لحركة فتح في مساعدة المنكوبين واتهامات لقيادة التنظيم بتجاهلهم
١٨	٢٠. تقرير: القسامفاوض بهدوء حتى الدقائق الخمس الأخيرة قبل بدء الهدنة
٢٠	٢١. محلل إسرائيلي: في معايير الحروب.. حماس انتصرت علينا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٠	٢٢. مفاوضات القاهرة: رهان إسرائيلي على الدور المصري والترتيبات الفلسطينية
٢٢	٢٣. القناة العبرية الثانية تكشف "الخطوط العريضة" لوقف النار في غزة
٢٣	٢٤. مصدر إسرائيلي ينفي تقريراً عن اتصال مع "حماس" لوقف النار
٢٣	٢٥. مكتب نتياهو: ٧٧٧ صحافياً أجنيا وصلوا إلى "إسرائيل" لتغطية الحرب على غزة
٢٤	٢٦. شرطة الاحتلال "الإسرائيلي" تحقق مع النائبة حنين زغبى إثر موقفها من عملية الخليل
٢٤	٢٧. صحف إسرائيلية: جيشنا فقد الإبداع وعجز عن توفير الأمن
٢٥	٢٨. "إسرائيل": ارتفاع الانتقادات الموجهة لرئيس الحكومة ووزير دفاعه
٢٧	٢٩. "إسرائيل" تطلق حملة لنزع الشرعية عن لجنة التحقيق الأممية

٢٨	٣٠. اعترافات قتلة أبو خضير: خططنا للقتل والحرق في الليلة السابقة للجريمة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٨	٣١. تقرير: أكثر من ٨١٠٠ مقتحم للمسجد الأقصى خلال ٢٠١٤ و ١٣ اقتحاماً خلال شهر رمضان
٢٩	٣٢. وزارة التربية: تضرر ١٤١ مدرسة وخسائر بقيمة ١٠ ملايين دولار جراء العدوان على غزة
٣٠	٣٣. "إسرائيل" اغتالت قرابة ٢٠ رياضياً فلسطينياً بغزة خلال الحرب
٣٠	٣٤. استشهاد فلسطيني واصابة آخر بانفجار لغم إسرائيلي قرب طوباس
٣١	٣٥. رئيس بلدية خان يونس: الحرب ألحقت أضراراً جسيمة في قطاع الصرف الصحي
٣١	٣٦. الفلسطينيون ينفقون مليار دينار سنوياً لتعليم أبنائهم بالجامعات.. و ٨٢% من الخريجين بلا عمل
٣٢	٣٧. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري لمراسل "قدس برس" بأربعة أشهر
	<u>ثقافة:</u>
٣٢	٣٨. فلسطين ضيف شرف في المهرجان الدولي للرقص الشعبي بالجزائر
	<u>مصر:</u>
٣٢	٣٩. موقع ديبكا.. مصر لـ"إسرائيل": لم تضربوا حماس بما يكفي من قوة
٣٣	٤٠. محلل إسرائيلي: مصر تنكل بحماس وترفض مطالبها
	<u>الأردن:</u>
٣٤	٤١. "صمود غزة" معرض صور في الجامعة الأردنية
٣٤	٤٢. جبهة العمل الأردنية: معركة القاهرة ضد المقاومة "أخطر وأشرس" من عدوان غزة
	<u>لبنان:</u>
٣٥	٤٣. جمعية "العزم والسعادة الاجتماعية" تعالج أطفالاً غزة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٥	٤٤. مجلس الجامعة العربية يدعو لمواصلة جهود تثبيت التهدئة لإنهاء العدوان على غزة
٣٦	٤٥. نشطاء أتراك يعلنون عن تنظيم أسطول حرية جديد لغزة
٣٧	٤٦. تركيا تستقبل جرحى فلسطينيين من غزة للعلاج
٣٧	٤٧. أمير قطر للملك السعودي: غزة برميل بارود سينفجر وتصيب شظاياها الجميع
٣٨	٤٨. السعودية تدعو إلى وقف العدوان على غزة
٣٩	٤٩. نبيل العربي يبحث مع عريقات وسري تطورات الأوضاع في غزة
٣٩	٥٠. الجزائر تقدم ٢٦,٥ مليون دولار لصندوق دعم السلطة الفلسطينية

٤٠	٥١	"المنظمات الشعبية العربية" تدعو لفك الحصار عن غزة وتفعيل المقاطعة
٤٠	٥٢	ناشط جزائري: موقف الجزائر تجاه غزة هو أفضل المواقف العربية
		دولي:
٤١	٥٣	مجلس حقوق الإنسان يعين أعضاء لجنة تقصي الحقائق بشأن الانتهاكات في قطاع غزة
٤٢	٥٤	خبراء أمريكيون يدعون إلى خطة "مارشال" مصغرة لمساعدة الضفة وغزة والأردن
٤٣	٥٥	هيلاري كلينتون تهيم عشقاً بـ"إسرائيل" في حديث لـ"أتلانتك منثلي"
٤٥	٥٦	عشرات الآلاف في شوارع المدن الأمريكية نصرته لغزة
٤٦	٥٧	ردود فعل رافضة لإعلان نشر بالغاردان ضد حركة حماس
٤٦	٥٨	فنزويلا تصنع ألف لعبة لإهدائها لأطفال غزة
٤٧	٥٩	أمل علم الدين تعتذر عن المشاركة في لجنة التحقيق بالجرائم الإسرائيلية
٤٧	٦٠	كنائس أمريكية تصلي لفلسطين ونقابات تمنع تفريغ سفن إسرائيلية
		حوارات ومقالات:
٤٨	٦١	تهدئة جديدة بين حماس وإسرائيل... عدنان أبو عامر
٥١	٦٢	حق الدفاع عن النفس بين إسرائيل وقطاع غزة... أنيس فوزي قاسم
٥٤	٦٣	ما يمكن تحقيقه من أهداف المقاومة... هاني المصري
٥٨	٦٤	سيرك القاهرة... اليكس فيشمان
٦٠	٦٥	نحن تائهون... براك رييد
٦٤		صور وكاريكاتير:

١. كتائب القسام تشتترط: كشف مصير جنود أسرى مقابل أسماء العملاء

قال مسؤول في كتائب الشهيد عز الدين القسام، مساء اليوم الإثنين، إنها تشتترط لـ"الكشف عن مصير الجنود الإسرائيليين الذين وقعوا في أسرها (خلال الحرب الإسرائيلية)، تسليمها كشفاً بأسماء العملاء المتخابرين مع إسرائيل في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة".

ونقلت قناة "الجزيرة" الفضائية عن مسؤول في الكتائب وصفته بالكبير قوله في بيان مكتوب حصلت عليه إن "كتائب القسام تشتترط مقابل الكشف عن مصير من أسروا من الجنود أن تسلمها السلطات الإسرائيلية أسماء العملاء الذين يتخابرون معهم في قطاع غزة والضفة الغربية".

وكانت كتائب القسام أعلنت في ٢٠ يوليو/ تموز الماضي عن تمكنها من أسر جندي إسرائيلي، يدعى أرون شاؤول، خلال عملية نفذتها شرقي غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١١

٢. عباس يهاتف أردوغان مهناً بفوزه برئاسة تركيا

رام الله: هاتف رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الاثنين، رجب طيب أردوغان مهناً بفوزه في انتخابات الرئاسة التركية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٨/١١

٣. الحمد لله يطالب المجتمع الدولي والعربي بإغاثة غزة

قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أمس، "إن عالمنا العربي والإسلامي، وكذلك المجتمع الدولي، أمام هذا الوضع القاسي والمؤلم الذي يعيشه أبناء شعبنا في قطاع غزة، مطالبون جميعاً، وأكثر من أي وقت مضى، للتدخل السريع والفاعل لتوفير وتقديم كل أشكال المساعدة الممكنة في المجالات الإغاثية، وتوفير الأدوية، والغذاء والمياه، ومستلزمات الإيواء والملابس وغيرها". كما طالب الحمد الله بالتدخل العاجل لإعادة ترميم المباني وعناصر البنية التحتية في القطاع لتمكين الفلسطينيين من العودة إلى منازلهم مع توفر الحد الأدنى فيها من الخدمات من كهرباء ومياه وصرف صحي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٢

٤. عريقات يطالب أمام اجتماع مجلس الجامعة العربية بمد جسور برية وبحرية وجوية لغزة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢ من القاهرة، أن صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، أطلق مبادرة خلال الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين، أمس، تتضمن إقامة جسور برية وبحرية وجوية لإيصال المساعدات الإنسانية والوقود والاحتياجات الغذائية العاجلة إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على مدى سبعة إلى عشرة أيام، بالتوازي مع المفاوضات غير المباشرة التي ترعاها مصر حالياً من أجل تثبيت وقف إطلاق النار على قطاع غزة.

جاء ذلك في كلمة عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني أمام الاجتماع الطارئ، أمس، الذي عُقد لبحث تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة.

وكان المجلس استمع إلى عرض قدمه عريقات عن الخطة الدبلوماسية التي ستتحرك دولة فلسطين بموجبها، في المرحلة المقبلة.

وأكد عريقات أهمية الجهود المصرية الجارية لتثبيت وقف إطلاق النار على غزة، وتوصلها إلى هدنة ٧٢ ساعة لوقف إطلاق النار بالاتفاق بين الجانبين، معرباً عن أمله في نجاح مصر في مواصلة جهودها للتوصل إلى تهدئة دائمة لحماية الشعب الفلسطيني في غزة.

وقال عريقات إن مبادرته بمد جسور برية وجوية وبحرية لإدخال المساعدات إلى غزة تأتي ضمن المبادرة المصرية والجهود المصري المبذول لوقف العدوان الإسرائيلي.

ونبه عريقات إلى أن «إسرائيل لا تزال تتبع سياسة الاستفزاز والابتزاز والتصعيد ولا تريد تهدئة دائمة»، مشيراً إلى أن المطالب الفلسطينية التي تضمنتها ورقة الوفد الفلسطيني الموحد بالقاهرة «تحدث بلسان فلسطيني واحد وليست شروطاً أو مطالب، وإنما هي تفاهات متفق عليها مع الجانب الإسرائيلي، ولكنه لم يلتزم بها، إذ تريد إسرائيل إبقاء الوضع على ما هو عليه»، حسبما أوردته وكالة الأنباء الألمانية.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢ من رام الله نقلاً عن مراسلها فادي أبو سعدى، أن عريقات حذر من استمرار مستتق الحرب الإسرائيلي الذي يستهدف بالأساس ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وحكومة الوفاق الوطني، وربط إيصال الاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني والبنى التحتية بما تريده إسرائيل من أمور سياسية بما فيها الحديث عن نزع سلاح المقاومة، مشدداً على ضرورة العمل على إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة مع الاستمرار في جهد التفاوض.

ولفت إلى خطورة الوضع الراهن في ظل الحرب الإسرائيلية التي تستهدف ليس فصيلاً بعينه وإنما ١١ مليون فلسطيني في العالم وضرب المشروع الوطني الفلسطيني، داعياً المجتمع الدولي إلى العمل على تجفيف مستتق الاحتلال الإسرائيلي الذي يستهدف منه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى اللقاء قطاع غزة إلى خارج الفضاء الفلسطيني وضرب مشروع الدولة الفلسطينية وحل الدولتين، مشدداً انه لا دولة فلسطينية بدون قطاع غزة. وأكد عريقات ان العدوان الإسرائيلي سيفشل وان ذرائع إسرائيل بالدفاع عن النفس أصبحت غير مقبولة وغير مبررة.

٥. الخارجية الفلسطينية تنفي محاصرة الشرطة الصينية لسفارتها في بكين

رام الله: نفت وزارة الخارجية الفلسطينية ما تداول اليوم عن محاصرة الشرطة الصينية لمقر السفارة الفلسطينية في بكين بغية اعتقال موظف دبلوماسي يعمل في السفارة. وقالت الوزارة في بيان تلقتة "قدس برس" اليوم الاثنين (٨/١٠) السلطات الصينية لاحقت مواطناً فلسطيني الجنسية، يُقيم بالصين، كغيره من المئات من أبناء الجالية الفلسطينية هناك، وليس له أي علاقة بالسلك الدبلوماسي الفلسطيني، وقد كان مطلوباً للسلطات الصينية للتحقيق معه في قضية جنائية.

قدس برس، ١١/٨/٢٠١٤

٦. بدء المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية غير المباشرة لوقف إطلاق النار برعاية مصرية

ذكرت الحياة، لندن، ١٢/٨/٢٠١٤، من القاهرة، أن المحادثات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بدأت أمس في مقر جهاز الاستخبارات المصرية برئاسة رئيس الاستخبارات الوزير محمد فريد التهامي بهدف التوصل إلى اتفاق وقف نار شامل ودائم في قطاع غزة وتهيئة الأجواء لتدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية اللازمة وإصلاح البنية التحتية في القطاع. وصرح رئيس الوفد الفلسطيني عزام الأحمد قبيل الاجتماع: "أبلغنا الجانب المصري أن الوفد الإسرائيلي وصل إلى القاهرة، وبالتالي ستتألف المفاوضات بين الجانبين عبر الراعي المصري في ظل هذه التهدئة التي حتما ستساعد أجواؤها على التباحث وتعطي روحاً أكبر من المسؤولية". وطالب الوفد الإسرائيلي بعدم المماطلة واستغلال كل دقيقة، خصوصاً أنه لا توجد مطالب جديدة للفلسطينيين إطلاقاً. وأضاف: "ورقتنا التي قدمناها ليست أكثر من استعادة آليات العمل لدب شريان الحياة إلى قطاع غزة وفق ما كان معمولاً به قبل الانقسام الذي استغلته إسرائيل ووسعته وسلبت كثيراً من الحقوق التي سبق أن وقعت عليها مع الجانب الفلسطيني"، لافتاً إلى أن الوفد الفلسطيني سلم المسؤولين المصريين جزءاً من التفسيرات الخاصة بمطالبهم.

وقال إن المصريين "سيجتمعون لاحقاً مع الجانب الإسرائيلي، لكن سبق أن أبلغونا رأيه، وأبلغوا الجانب الإسرائيلي مطالبنا، لكن للطرفين استفسارات، والجانب المصري سيتنقل بين الطرفين طيلة الفترة المقبلة، ونأمل في أن يستغل كل دقيقة فيها ولا يلجأ، خصوصاً الوفد الإسرائيلي، إلى إطلاق النار". وشدد على أن الوفد الفلسطيني حريص جداً على استغلال فترة التهدئة الجديدة من أجل إنجاز اتفاق شامل يتم فيه تثبيت وقف النار في صيغة اتفاق شامل. وطالب بضرورة وقف المماطلة

الإسرائيلية من أجل إنجاز تفاهات نهائية في شأن المطالب الفلسطينية التي من شأنها أن ترفع الحصار عن غزة وتنتهي حال القهر التي يعيشها أكثر من مليون ونصف فلسطيني، مع العمل على وقف هذا الدمار الشامل للعمليات العسكرية براً وبحراً وجواً.

من جهته، أعلن القيادي في حركة حماس، عضو الوفد الفلسطيني عزت الرشق، أن استئناف المفاوضات جاء على قاعدة التمسك بكل كلمة من المطالب الفلسطينية بوصفها حقوقاً أساسية سرقها العدو من دون حق، وكانت منصوصاً عليها في اتفاقات سابقة صادرها أو دمرها العدو الإسرائيلي. وقال: "مطالبنا تتلخص في إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة انطلاقاً من تفاهات ٢٠١٢، بما يضمن فتح المعابر وضمان حرية حركة الأفراد والبضائع وحرية إدخال مستلزمات إعادة الإعمار كافة، وفك الحصار الاقتصادي والمالي". وأشار إلى أن من ضمن هذه المطالب حرية العمل والصيد في المياه الإقليمية في بحر غزة حتى عمق ١٢ ميلاً، وإعادة تشغيل مطار غزة وإنشاء الميناء البحري، وإلغاء ما يسمى المناطق العازلة التي فرضتها إسرائيل على حدود قطاع غزة، وإلغاء جميع الإجراءات والعقوبات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد ١٢ حزيران (يونيو) الماضي. وشدد على ضرورة الإفراج عن الذين اعتقلوا بعد هذا التاريخ، خصوصاً محرري صفقة "وفاء الأحرار" (صفقة شاليط) ونواب المجلس التشريعي والدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، وفتح المؤسسات وإعادة الممتلكات الخاصة والعامة التي صودرت ووقف اعتداءات المستوطنين.

ودعا إلى مباشرة إعادة إعمار قطاع غزة فوراً من خلال حكومة التوافق الوطني بالتعاون مع الأمم المتحدة ومؤسساتها، وإيصال الاحتياجات الإغاثية والإنسانية كافة لأبناء الشعب الفلسطيني في القطاع، بما يشمل المواد الغذائية والدوائية والمياه والكهرباء وتوفير ما هو مطلوب لتشغيل محطات الكهرباء.

كما طالب بعقد مؤتمر دولي للدول المانحة برئاسة النروج ومشاركة أوروبا والدول العربية والولايات المتحدة واليابان وتركيا والدول الإسلامية وروسيا والصين وباقي الدول الأعضاء، بهدف توفير الأموال المطلوبة لإعادة الإعمار وفق برنامج زمني محدد.

وقال عضو الوفد الفلسطيني بسام الصالحي، إن المفاوضات بحثت بصورة معمقة رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة في مقابل وقف النار وإعادة الإعمار، فيما قال عضو آخر في الوفد، إن المفاوضات ستكون ماراتونية، موضحاً أن الجلسة الواحدة تستمر ساعات طويلة وتخوض في التفاصيل. وأضاف: "يحاول الوسيط المصري استغلال أطول فترة ممكنة من فترة وقف النار بهدف التوصل إلى اتفاق، مشيراً إلى التفاصيل المعقدة المطروحة على طاولة البحث.

ميدانياً، التزمت فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل أمس التهدة التي أعلنتها مصر وبدأ سريانها عند منتصف ليل الأحد- الإثنين لمدة ٧٢ ساعة.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢، عن وكالة الأناضول من القاهرة، وعن علي الصالح من لندن، أن مصدراً دبلوماسياً مقرباً من المفاوضات قال لوكالة الأناضول، إن الوفد الإسرائيلي وصل القاهرة صباح اليوم لاستئناف المفاوضات، بعد الاستجابة لهدنة جديدة طلبها الجانب المصري من الطرفين بما يسمح باستئناف المفاوضات.

وتوقع المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه لكونه غير مخول له بالتصريح لوسائل الإعلام، التوصل لاتفاق نهائي غداً، أو بعد غد على أقصى تقدير، مضيفاً: "الأجواء تبدو هذه المرة إيجابية، وبدا ذلك من استجابة الطرفين لطلب الهدنة".

وفي تصريحات للصحفيين بمقر إقامة الوفد الفلسطيني بالقاهرة، قال رئيس الوفد الفلسطيني عزام الأحمد قبل بدء المفاوضات: "سلمنا المسؤولين المصريين جزء من تفسيرنا لمطالبنا وهم سيجمعون لاحقاً مع الجانب الإسرائيلي ولكن سبق أن أبلغونا رأي الجانب الإسرائيلي الذي أبلغوه أيضاً مطالبنا ولكن الطرفين لديهم استفسارات والجانب المصري سيتنقل بين الطرفين طيلة الفترة القادمة، ونأمل أن يستغل كل دقيقة فيها".

وشدد الأحمد أن الوفد الفلسطيني حريص جداً على استغلال فترة التهدة الجديدة من أجل انجاز اتفاق شامل يتم فيه تثبيت وقف إطلاق النار في صيغته اتفاق شامل.

وقال عضو الوفد الفلسطيني قيس عبد الكريم أمس لوكالة الأناضول، إنهم حريصون على الوصول لوقف إطلاق النار في صيغة اتفاق شامل من أجل مصلحة المنطقة واستقرارها.

وأضاف: "إذا أردنا أن تستقر المنطقة، فلا بد من تنفيذ كافة المطالب، لأن وقف إطلاق النار دون تنفيذها سيكون غير مجدياً، وقد نكون بعدها على موعد مع حرب جديدة".

وقال مصدر في وفد "الجميع الفلسطيني" المفاوضات في القاهرة أن الوفد لن يتنازل عن أي من مطالبه العشرة التي وردت في الورقة التي قدمها إلى الوسيط المصري، في مطلع الجولة الأولى من المفاوضات، وبقي متمسكاً بها في المفاوضات الجديدة التي لم يبق أمامها سوى ٤٠ ساعة ضمن تهدة الـ ٧٢ ساعة الثانية، للتوصل إلى اتفاق دائم للهدنة في قطاع غزة.

لكن كما أوضح المصدر لـ"القدس العربي" فإن ثمة توجهها لدى الوفد الفلسطيني بجميع أعضائه بمن فيهم ممثلو حركتي حماس والجهاد الإسلامي، للحصول على موافقة إسرائيل على بندي الميناء البحري والمطار، على أن يجري تطبيقهما على مراحل، خاصة وأن أيًا منهما يحتاج إلى سنوات

لبنائه أو ترميمه، كما هو حال مطار الدهينية في جنوبي غزة الذي دمرت الغارات الإسرائيلية جميع مرافقه ومبانيه.

٧. مشعل يهنئ أردوغان بفوزه في الانتخابات التركية

الدوحة: أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الأخ خالد مشعل اتصالاً هاتفياً أمس الإثنين بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان؛ مهنئاً إياه بفوزه في الانتخابات الرئاسية. وتمنى مشعل للرئيس التركي التوفيق في رئاسته لتركيا بما يعود بالخير والأمن والتقدم لبلده وشعبه الكريم، وبما يعود بالخير على الأمة العربية والإسلامية وقضاياها، وعلى رأسها قضية فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٢

٨. هنية يهنئ أردوغان بفوزه في الانتخابات الرئاسية

هنأ إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، بفوزه في الانتخابات الرئاسية. وقال هنية، في بيان صحفي: "من غزة المنتصرة نبرق بالتهنئة للرئيس رجب طيب أردوغان، بمناسبة فوزه بانتخابات الرئاسة التركية، كما نهئ الشعب التركي الصديق بنجاح العرس الديمقراطي الكبير". وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات في تركيا، عن فوز أردوغان الانتخابات الرئاسية، التي أجريت أمس، "بعد حصوله على الأغلبية المطلقة التي تقرها المادة الرابعة من قانون الانتخابات الرئاسية، وذلك بحسب النتائج الأولية".

وتشير النتائج غير الرسمية إلى فوز أردوغان بـ ٥٢,٨٥% من إجمالي المقترعين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١١

٩. حماس: فوز أردوغان برئاسة تركيا فوز لكل فلسطين

غزة- الأناضول: هنأت حركة حماس، رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بفوزه في الانتخابات الرئاسية التركية.

وقالت الحركة في بيانٍ تلقت وكالة الأناضول نسخةً عنه الاثنين، إنّ الحركة تهنيئ، ومن القلب السيد رجب طيب أردوغان بفوزه في الانتخابات الرئاسية التركية. ووصفت الحركة فوز أردوغان بأنه "فوز لكل فلسطين، وانتصار لغزة والقدس ورام الله".

وثمنت حركة حماس، مواقف أردوغان من القضية الفلسطينية، واصفة إياها بـ(الأصيلة).

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

١٠. الرشق: نحن مع تشكيل هيئة وطنية تتولى إعادة الإعمار بقرار من الرئيس عباس

القاهرة - وفا: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عضو الوفد الفلسطيني إلى مباحثات التهدئة عزت الرشق إن "حركته ليس لديها مانع - على قاعدة الشراكة - أن تتولى السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس إعادة إعمار غزة وتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.

وأكد الرشق في تصريح له أمس الإثنين قبيل بدء المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، "نحن مع تشكيل هيئة وطنية تتولى إعادة الإعمار مشكلة من الرئيس عباس ويكون رئيس الهيئة شخصية نظيفة ومهنية وذات شفافية مشهود لها تتمتع بقبول فلسطيني وعربي ودولي".

وأعلن رئيس الوفد الفلسطيني إلى مباحثات التهدئة عزام الأحمد عن أن حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني والسلطة الوطنية بكل أجهزتها هي التي ستتولى تنفيذ كل ما يتفق عليه في مباحثات التهدئة التي تجري برعاية مصرية، وأيضا عملية إعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه على قطاع غزة.

وأضاف الأحمد "سنعيد كل الأمور إلى نصابها، فإذا تم التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والسلطة الشرعية الفلسطينية أي السلطة الوطنية برئاسة الرئيس محمود عباس وبموافقة كل ألوان الطيف السياسي في الساحة الفلسطينية فإن السلطة هي التي ستنفذ ما تم الاتفاق عليه وتشرف على إعمار غزة".

وأضاف الرشق "نحن اتفقنا على حكومة توافق وطني برئاسة الرئيس محمود عباس وهي المسؤولة عن قطاع غزة الآن، ونحن أبلغنا الرئيس والإخوة في السلطة الفلسطينية أننا على استعداد من الآن لتسليم معبر رفح للرئيس أبو مازن، ونحن سلمنا قبل ذلك الوزارات، من أجل تدليل أية عقبة أمام حصار شعبنا".

وتابع الرشق أن "الجميع في أزمة.. الآن إسرائيل والسلطة وحماس والأوضاع الدولية والإقليمية تغيرت، ونحن لا بد أن نتفاعل مع هذه الظروف من أجل شعبنا وقضيته، لذلك سلمنا السلطة لحكومة توافق وطني على قاعدة الشراكة، وسنتفرغ للمقاومة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٢

١١. القسام يكشف تفاصيل عملية بيت حانون

غزة: كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس مساء الاثنين (١١-٨) تفاصيل إحدى عملياتها النوعية التي نفذتها ضد جنود الاحتلال الصهيوني في بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقال أحد منفذي الكمين المحكم لقوة صهيونية خلال تقرير لقناة "الأقصى" الفضائية مساء الاثنين إن اثنين من عناصر الكتائب كانا يترصدان في إحدى غرف منزل بهدف أسر جندي وفجرا عبوة ناسفة في عددٍ من جنود القوات الخاصة كانوا يقفون بالقرب من العبوة.

وأوضح أن ٢٠ جندياً قدموا من جهة كلية بيت حانون الزراعية عقب تفجير العبوة، حيث خرج عليهم عناصر القسام باشتباك مباشر من مسافة صفة وقتلوا ١٠ آخرين.

وأشار إلى أن عناصر القسام سمعوا عقب قتل الجنود العشرة صوت صراخ جندي إسرائيلي آخر مصاب في حمام أحد المنازل بعد أن أغلق الباب على نفسه، لافتاً إلى أن عناصر القسام حاولت الوصول إليه ولم تتمكن، فقاموا بالقاء قنبلة يدوية تجاهه "لتسكت صراخه إلى الأبد".

وعقب الاشتباك المذكور بنصف ساعة، قال أحد عناصر القسام خلال المقابلة إن قوة صهيونية جديدة حضرت إلى المكان لانتشال القتلى والجرحى، إلا أن الكتائب اشتبكت معه مجدداً وأطلقت قذيفة RPG تجاههم أدت لقتل ثمانية جنود منهم وانسحاب منفذي الكمين بسلام.

وذكر أن عناصر القسام عادت إلى مكان المعركة عقب انتهائها لغنم ما تركه الجنود وراءهم، عارضاً بطاقات شخصية وعسكرية ومتعلقات تخص ضباط وجنود قتلهم بالكمين، منهم نوعام ملول، ولوران إيتاخ، والملازم أول ماؤور أوبليل، وأوري ليفي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١١

١٢. "إسرائيل" تغتال قيادياً في كتائب الأقصى في الضفة الغربية بعد محاصرة منزل شقيقه

رام الله: كفاح زيون: قتل الجيش الإسرائيلي في نابلس شمال الضفة الغربية ناشطاً فلسطينياً بعد اشتباكات عنيفة أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين وجنود إسرائيليين. وقالت حركة فتح إن زكريا الأقرع، أحد عناصر "كتائب الأقصى" التابعة للحركة، قضى في اشتباك مسلح في نابلس.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل "مخرباً فلسطينياً كان ضالعا في اعتداءات إطلاق نار استهدفت قوات الجيش". وأضاف مصدر عسكري إسرائيلي: "جرت تصفية المخرب زكريا موسى داود الأقرع في اشتباك مسلح استغرق عدة ساعات بعد أن حاصرت قوات من جيش الدفاع منزل شقيقه حيث

كان يتستر". وتابع: "قوات من الهندسة هدمت أجزاء من المنزل بعد أن أطلق المطلوب الفلسطيني النار باتجاه أفراد القوة مما أدى إلى إصابة اثنين منهم بجروح".
وانتهى الاشتباك بإطلاق قذائف صاروخية تجاه المنزل الذي كان يتحصن فيه الأقرع ما أدى إلى مقتله على الفور. وخلف الاشتباك عددا من المصابين في الجانبين، وقالت مصادر طبية فلسطينية إن ١١ فلسطينيا أصيبوا بجراح أحدهم في حالة الخطر جراء الاشتباك.
ويعد هذا الاشتباك الأول بين مسلح فلسطيني وقوات الجيش الإسرائيلي منذ شهر طويل.
الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

١٣. "كتائب المجاهدين" تعرض صوراً لمتعلقات جنود الاحتلال

غزة: نشرت كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية صوراً لبعض المتعلقات التي استحوذت عليها بعد عملية بيت حانون شمال قطاع غزة.
وقالت الكتائب إن مجاهديها تمكنوا من الاستحواذ على المتعلقات لجنود القوة الصهيونية الخاصة في نفس المكان الذي خاض المجاهدون معهم اشتباكات عنيفة بشكل مباشر بالأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة، في منطقة الزراعة شمال القطاع والتي أكدوا فيها على وقوع إصابات محققة في صفوف القوة بين قنيل وجريح.
وأضافت أن "مجاهدينا خاضوا حرباً ضروساً مع العدو الصهيوني وهم مصممون على مواصلة المعركة حتى النصر".
وكانت كتائب المجاهدين قد أعلنت في وقت سابق مسئوليتها عن الاشتباك مع قوة صهيونية خاصة في منطقة كلية الزراعة شرق بيت حانون صباح الأحد الموافق ٢٠١٤/٧/٢٠.
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١١

١٤. حماس ترحب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في انتهاكات حرب غزة

رحبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بتشكيل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لجنة تحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني التي ارتكبت في سياق الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم "حماس"، سامي أبو زهري، في بيان صحفي، مساء اليوم الإثنين: "ترحب بقرار مجلس حقوق الإنسان تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الحرب على غزة، وندعو إلى الإسراع في بدء عمل اللجنة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١١

١٥. المقاومة تلغي استخدام أجهزة الاتصال اللاسلكي بعد أن اخترقها الاحتلال

غزة- القدس دوت كوم: قالت مصادر في المقاومة الفلسطينية لـ القدس دوت كوم، أن المقاومة قررت إلغاء استخدام عناصرها لأجهزة الاتصال اللاسلكي "المخشبر- السيناو" عقب اختراقها من قبل الاحتلال الإسرائيلي واستهداف عدد من المقاومين من خلال استخدامهم إياها خلال الحرب الإسرائيلية على القطاع.

وأوضحت أن الأجهزة كان يتم استخدامها فقط لتداول آخر الأخبار والمعلومات الميدانية فقط، ولم يجر أي اتصالات خاصة عليها، وأن عددا من المقاومين استشهدوا جراء استخدامهم إياها بعد الحديث عليها والإدلاء بأخبار عن غارات إسرائيلية في محيط مناطق قريبة من تواجدهم، وأن ذلك أتاح الفرصة للاحتلال استهدافهم.

وأشارت المصادر إلى أن عددا من قواعد تلك الأجهزة تم استهدافها وتدميرها، لافتةً إلى أن الاحتلال عجز عن استهداف قيادات المقاومة ظنا منه أنهم يستخدمون هذه الأجهزة.

وقالت: "إن الاحتلال أظهر فشلا استخباراتيا كبيرا بعد أن استهداف مجموعة من السائقين الذين يعملون لدى مكاتب التاكسيات، وتم استهدافهم عقب استخدامهم لأجهزة الاتصال اللاسلكية في عملهم كما هو معتاد في غزة للتواصل بين السائقين والمكاتب"، مشيرةً إلى أن الاحتلال كان يظن أولئك السائقين بأنهم من المقاومة الفلسطينية بعد استخدامهم لتلك الأجهزة.

وطالبت المصادر، المواطنين في غزة بعدم استخدام تلك الأجهزة والحديث عبرها والاكتفاء بسماع الأخبار عبرها من خلال الموجات المفتوحة العامة فقط، حتى لا يتم استهدافهم من قبل الاحتلال بعد أن فشل استخباريا في اصطياد المقاومة.

وأكدت المصادر أن المقاومة لم تعد تستخدم أجهزة الاتصال اللاسلكي في عملها الخاص، وأنها تعتمد على بدائل خاصة بعيدة عن قدرات الاحتلال في اختراقها أو الوصول لأي معلومة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/١٢

١٦. لهذه الأسباب أكثر القسام من استخدام الهاون في المواجهة مع العدو

غزة: ادعت شعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال "أمان" أن تغييرا جرى في ميل الذراع العسكري لحركة حماس للانتقال إلى استخدام متزايد لقذائف الهاون بدلا من المقذوفات الصاروخية. وحسب الاستخبارات من ناحية حماس، هذا سلاح أكثر نجاعة بكثير، "فضد قذائف الهاون التي أوقعت ١١ قتيلا وعشرات المصابين في صفوف جنود الاحتلال أثناء العدوان البري على غزة يكاد لا يكون حل دفاعي حقا، وفي الغالب أيضا لا يوجد ضدها ردع"، على حد قولهم.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" في تقرير لها اليوم الأحد، "إن حماس تركز وتصدع نار قذائف الهاون بهدف استنزاف سكان غلاف غزة الذين بدأوا يظهرن مؤشرات انكسار أولية، وأحد الأدلة على ذلك هو أزمة الثقة التي نشبت بينهم وبين القيادة العسكرية - السياسية".

وأضافت الصحيفة أن "تصريحات رئيس أركان الاحتلال قبل يومين، كشفت أن "بني غانتس" فشل في تقدير مسار المواجهة أمام حركة حماس، فهو لم يفعل ذلك قبل القتال، ولم يفعل ذلك في إثنائه وعلى ما يبدو أيضا لا يعرف الآن".

وصرح غانتس الأربعاء الماضي في رسالة متفائلة لسكان الجنوب: أنه "يوجد هنا صيف حار، الخريف سيأتي بعده، والمطر سيشطف غبار الدبابات، الحقول ستخضر والجنوب الأحمر بالمعنى الايجابي للكلمة، شقائق النعمان، الزهور والاستقرار، سيكون هنا، وسيكون هنا لسنوات طويلة جدا إلى الأمام".

وتساءلت الصحيفة هل كانت للجنرال أسباب وجيهة للتفكير بأن النار لن تستأنف صباح يوم الجمعة الماضية عقب انتهاء التهدئة؟، وهل على الإطلاق فهم بان أقواله في التلفزيون قد تندرج أيضا في تقويم الوضع لدى حماس وتؤثر على استراتيجية المساومة لديها في المفاوضات في القاهرة؟.

فأجابت الصحيفة: أن هذا التصريح قد يكون ممكنا أن يعزوه الى رغبة غانتس الشخصية الذي قد يكون نسي للحظة مكانته كرئيس للأركان، فقد عبر عن مشاعر الجمهور التواق الى الهدوء بعد شهر من القتال وفي ذروة الإجازة الكبرى، ولكنه كان من المفضل لو أنه تحدث بشكل مختلف، (فالعُدو) يفحص بدقة ما يقول".

وقالت الصحيفة أنه "ليس واضحا بأي وهم أخطأ قادة جهاز الأمن عندما قرروا السماح لسكان غلاف غزة للعودة إلى بيوتهم الأسبوع الماضي، وبالأخذ بالاعتبار بأن استمرار وقف النار الهش كان في حينه مشكوكا، فان خطاب غانتس يبدو في نظرة الى الوراء متسرعا بعض الشيء

وبالأساس يعكس رغبة الجمهور الإسرائيلي في العودة الى الحياة الطبيعية ومع تطلع سكان الجنوب للعودة إلى بيوتهم بسلام".

وأوضحت: "من يعرف غانتس يعرف جيدا بأن هذا هو ضابط مجرب ومتوازن لا يسارع الى إعلانات متهورة، وتوجد قاعدة عسكرية معروفة تقول إن الإجمال يترك إلى النهاية، ولهذا ليس واضحا ما الذي دفعه لان يجمل القتال بهذه السرعة ويناشد السكان العودة الى منازلهم، بينما تقدير الوضع في الجيش كان يعترف بأن حماس قد تجري مفاوضات في القاهرة في ظل استئناف النار على الجنوب، وذلك التقدير يتحدث عن إمكانية حرب استنزاف ضد "إسرائيل"، ولا سيما ضد سكان الجنوب من خلال السلاح الأبسط والأرخص الموجود تقريبا بلا قيد في أيدي حماس، قذائف الهاون".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١١

١٧. شعث في مهرجان دعماً لغزة: العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فشل في تحقيق أهدافه

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. نبيل شعث، أمس، إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فشل في تحقيق أهدافه، مشيراً إلى أنه لن يتم تجريد القطاع من السلاح، طالما استمر الاحتلال وجرائمه.

جاء ذلك في كلمة له، خلال مهرجان خطابي برام الله، نظمتها حركة فتح، تقديراً لموقف دول أميركا اللاتينية وعدد من البلدان الأخرى، التي دعمت الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وذكر أن الأهداف الإسرائيلية من وراء العدوان، وفي مقدمتها فصل غزة عن الضفة، وإفشال حكومة الوفاق الوطني وغيرهما لم تتحقق، مبيناً أن الشعب الفلسطيني ليس وحده في المعركة الحالية، باعتبار أن شعوبا ودولا كثيرة، وأحرار العالم يقفون إلى جانبه. وقال: لن نسلم سلاح المقاومة، ولن تجرد غزة من سلاحها طالما استمر الاحتلال في قتل النساء والأطفال، وسنخرج من هذه المعركة بحكومة واحدة.

وأضاف: سنوقف شلال الدم، سنتعم غزة بالسلام والأمن والسكينة، سيبدأ التعمير وإعادة البناء، قسما وعهدا لغزة لن ننساك، سنبنى الميناء ومحطة تحلية المياه، ومحطة توليد الكهرباء، والطرق، والمصانع والمزارع والمساكن، سنفتح لكم الأبواب، (...) وستعود غزة لأولوة في عقد فلسطين الحرة الموحدة وعاصمتها القدس، سنواصل المواجهة لتحرير الوطن وقيام الدولة وعودة اللاجئين، سنقاضي

إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية لن تفلت هذه المرة من الحساب والعقاب، وسنقاطع جميع بضائعها، وسنحاسبها في الأمم المتحدة.

وأشار إلى تشبث الشعب الفلسطيني بخيار السلام، وقال "نريد سلاما حقيقيا لا زائفا وعلى العالم مسؤولية محاسبة إسرائيل على الجرائم التي اقترفتها في قطاع غزة".

وأنتى على مواقف الدول اللاتينية ودولة جنوب إفريقيا، وغيرها، على مواقفها المساندة للشعب الفلسطيني، خاصة إبان العدوان الإسرائيلي، مبينا أن هذه الدول عمدت إلى سحب سفرائها من تل أبيب، وقطع علاقاتها الاقتصادية معها، انطلاقا من مواقف مبدئية، وانتصارا لقيم الحرية والعدالة، وحقوق الإنسان، وأكد أن الشعب الفلسطيني وقيادته يتفاوضان من موقع قوة، مثنيا على صمود أهالي القطاع في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٢

١٨. تفجير عبوة ناسفة في سيارة إسرائيلية شمال الضفة

أفادت مصادر إسرائيلية، مساء الإثنين، بأن عبوة ناسفة انفجرت في سيارة حراسات إسرائيلية تابعة لأمن المستوطنات، شمالي الضفة الغربية، دون وقوع إصابات بشرية.

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مصادر لم تسمها أن عبوة ناسفة انفجرت بسيارة حراسات تابعة لأمن المستوطنات قرب مستوطنة حومش شمالي الضفة الغربية؛ مما أدى إلى وقوع أضرار بالسيارة.

وأشارت الإذاعة إلى أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي تقوم بعمليات تحقيق وتمشيط لمعرفة خلفيات الحادث والجهات التي تقف وراءها. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٢

١٩. غزة: غياب تام لحركة فتح في مساعدة المنكوبين واتهامات لقيادة التنظيم بتجاهلهم

غزة (فلسطين) - عبد الغني الشامي: في الوقت الذي كان الشعب الفلسطيني بأمس الحاجة لمن يقدم له المساعدات ويقف إلى جانبه بعد هذا الدمار الكبير والتشريد لأكثر من ٢٠٠ ألف مواطن بسبب تدمير منازلهم ونزوحهم، كان احد اكبر التنظيمات الفلسطينية يقف مكتوف الأيدي ولا يقدم شيء بسبب ان قيادة التنظيم لم ترسل له شيء.

حركة "فتح" كبرى الحركات الفلسطينية غابت بشكل لافت عن تقديم أي مساعدات للفلسطينيين المنكوبين في قطاع غزة خلال ٣٥ يوما من العدوان، بل ولعنصرها بشكل خاص، بينما المنافس لهذا التنظيم ممن أطلقوا عليهم باسم "المتجنحون" وهم المحسوبين على القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان قدموا بعض المساعدات التي وصلتهم.

ولاحظ المواطنون في قطاع غزة عدم تقديم حركة "فتح" أي مساعدات لأبنائها أو للمواطنين بشكل عام، في حين أن قيادة التنظيم في رام الله لم تتصل بقيادة التنظيم في قطاع غزة ولم تطلب منها أي موازنات للطوارئ لإغاثة المواطنين.

وقال الكاتب والمحلل السياسي المهتم بالشأن الفتحاوي هشام ساق الله: "حتى هذه اللحظة لم تقدم حركة "فتح" بشكل رسمي أو تنظيمي خاص لأي من أبنائها أي خدمة أو أي مساعدة وحتى الآن اللجنة المركزية لحركة "فتح" لم ترسل أي موازنة طارئة لقيادة حركة "فتح" حتى الآن".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١١

٢٠. تقرير: القسام فاوض بهدوء حتى الدقائق الخمس الأخيرة قبل بدء الهدنة

غزة - عبد الغني الشامي: فوجئت الدولة العبرية بالهدوء الذي التزمت به كتائب القسام مع انتهاء فترة التهدئة الإنسانية السابقة صباح الجمعة الماضي (٨/٨).

واعتقد قادة الاحتلال العسكريين والسياسيين وكافة الخبراء والمحللين أن موعد الساعة الثامنة صباحا من ذلك اليوم وهو انتهاء فترة التهدئة سيشهد سقوط عشرات الصواريخ على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م لاسيما وأنه سبقه خطاب للناطق باسم الكتائب "أبو عبيدة" هدد فيه بحرب استنزاف إسرائيلية إذا لم يتم الاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني.

وكان "أبو عبيدة" قال في خطاب له مساء الخميس الماضي (٨/٧)، أي قبل عشر ساعات تقريباً من انتهاء التهدئة الإنسانية السابقة التي رفضت المقاومة تمديدها: "إننا في كتائب الشهيد عز الدين القسام خاصة، وفي فصائل المقاومة الفلسطينية عامة قد أعطينا القيادة السياسية لفصائلنا وشعبنا المجال للمفاوضات لتحقيق شروط شعبنا التي تمثل الحد الأدنى من تطلعاته في الحياة الكريمة وألا يظل أطفالنا تحت رحمة الاحتلال وحصاره".

وسرد "أبو عبيدة" مطالب المقاومة والتي باتت معروفة للقاصي والداني وأهمها إنشاء الميناء البحري وإلا فأنهم جاهزون للانطلاق في المعركة من جديد، ووضع الاحتلال أمام خيارات كلها صعبة عليه، وإدخاله في حرب استنزافٍ طويلةٍ تشل فيها الحياة في مدنه الكبرى، وتعطل فيها الحركة في

مطار بن غوريون على مدار أشهر طويلة، ويتم تكبده دماراً كبيراً في اقتصاده، أو أن يتم استدرجه إلى الحرب البرية الواسعة "لتكون نهاية جيشه المهزوم، ونلحق به آلاف القتلى وعشرات آلاف الجرحى والمهلوعين، ومئات الأسرى". وفق قوله.

انتهاء التهدة

إلا أن حديث "أبو عبيدة" عن المفاوضات وطالبه من الوفد الفلسطيني المفاوض أن لا يمدد وقف إطلاق النار إلا بعد الموافقة المبدئية على مطالب الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها الميناء، جعلت الاحتلال وكافة المحليين يعتقدون انه مع انتهاء التهدة ستساقط مئات الصواريخ على المدن المحتلة عام ١٩٤٨م.

كما أن طلب "أبو عبيدة" المفاوض بالانسحاب من المفاوضات إذا لم يتم الاستجابة لمطالبه، وتأكيده على أن المقاومة قادرة على فرض شروط الشعب الفلسطيني عزز هذه النظرية لدى الاحتلال. وفوجئ الجميع بالهدوء التام من قبل "كتائب القسام" وعدم إطلاقها رصاصة واحدة على الرغم من انتظار الاحتلال لإطلاقها أي صاروخ لتقول للعالم أن حركة "حماس" لا تريد التهدة وخرقتها كما روجت بعض المصادر الإسرائيلية حينما أطلقت فصائل أخرى بعض الصواريخ، وذلك مع استمرار العدوان واستشهاد أكثر من ٢٠ فلسطينياً وتدمير ثلاثة مساجد وعشرات المنازل خلال هذه الفترة التي تلت انتهاء التهدة السابقة.

الهدوء سيد الموقف

وظل الهدوء سيد الموقف لدى كتائب القسام وظن الاحتلال ان ذلك سينسحب حتى دخول موعد التهدة الجديدة التي أعلن عند بدء سريانها عند الساعة الثانية عشر من فجر اليوم الاثنين (١١/٨). إلا انه وقبل بدء التهدة بخمس دقائق أمطرت كتائب القسام مدينة تل أبيب وعدد من المدن الإسرائيلية بوابل من الصواريخ ردًا على جرائم الاحتلال بحق المساجد والمنازل وقتل الأطفال. وقد أكدت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أن دولة الاحتلال فوجئت من إطلاق الصواريخ بهذا التوقيت، معتبرة ذلك فشلاً أمنياً ذريعاً، لا سيما وان الصواريخ سقطوا في منطقة "غوش دان" في قلب تل أبيب.

فهم خاطئ

وقال بيان لكتائب القسام الذي تبنت فيه إطلاق الصواريخ: "لقد قبلت الكتائب بالتهدة لإعطاء فرصة للجهود السياسية الرامية إلى تحقيق مطالب شعبنا العادلة، ولكن العدو الصهيوني فهم الرسالة بشكل خاطئ وظن أن صمتنا نابع من ضعف، فولغ في دماء شعبنا وواصل عدوانه بقصف بيوت

المدنيين العزل وهدم المساجد على رؤوس من فيها فكانت حصيلة عدوانه خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية أكثر من ٢٠ شهيداً وعشرات الإصابات في صفوف الأبرياء". وأضاف البيان: "إن كتائب القسام قد عاهدت شعبها ألا تصمت على جرائم الاحتلال، وأن تتصدى لأي حماقة صهيونية يقدم عليها، وأن تجعل أرض غزة ناراً ولهيباً يحرق آليات المحتل وجنوده، وأن تجعله يدفع ثمن عدوانه باهظاً، ويفكر ألف مرة قبل الإقدام على أي عدوانٍ على أبناء شعبنا، وستبقى أيادينا على الزناد حتى يرضخ الاحتلال لشروط المقاومة". ويتعرض قطاع غزة ومنذ السابع من تموز (يوليو) الماضي لعملية عسكرية إسرائيلية كبيرة، وذلك بشن آلاف الغارات الجوية والبرية والبحرية عليه، حيث استشهد جراء ذلك ١٩٤٠ فلسطينياً وأصيب الآلاف، وتم تدمير مئات المنازل، وارتكاب مجازر مروعة.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١١

٢١. محلل إسرائيلي: في معايير الحروب.. حماس انتصرت علينا

رأى المحلل السياسي والعسكري الإسرائيلي، رونين بيرجمان، أن حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" حققت انتصاراً في مواجهة العملية العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، المسماة بـ "الجرف الصامد".

وفي مقال، نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، الاثنين، قال الكاتب: "عدد القتلى في كل جانب ليس المعيار الأهم لتحديد من هو المنتصر، فالمعيار الأهم لتحديد من المنتصر في هذه الحرب هو مدى تحقيق الأهداف التي وضعتها كل طرف قبل بدء المعركة".

وأضاف: "حماس هي المنتصرة، لأنها حافظت على قدرتها على إطلاق الصواريخ والقذائف على معظم أنحاء إسرائيل، وعلى استخدام الأنفاق بنجاح للوصول إلى داخل الأراضي الإسرائيلية ومهاجمة أهداف عسكرية".

موقع وطن يغزده خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٤/٨/١١

٢٢. مفاوضات القاهرة: رهان إسرائيلي على الدور المصري والترتيبات الفلسطينية

حلمي موسى: قاد إعلان وقف إطلاق النار لثلاثة أيام وقبول الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني به، إلى بدء المفاوضات في القاهرة للتوصل إلى تسوية بشأن قطاع غزة. وخلافاً للجولة الأولى من المفاوضات التي جرت في القاهرة قبل حوالي أسبوع ولم تحقق أي تقدم، فإن الخشية من استئناف

القتال، خصوصاً بعد تجربة الهدنة السابقة، دفعت إسرائيل إلى إبداء مزيد من الجدية في التعامل مع المطالب الفلسطينية.

وتتحدث تقارير مختلفة عن حدوث تقدم في أكثر من جانب برغم إقرار الجميع بأن مهلة الأيام الثلاثة ليست كافية لإعلان اتفاق نهائي.

وبحسب تقارير متنوعة، فإن انفراجة لاحت في الأفق أصلاً عندما لبتت مصر من موقفها تجاه معبر رفح، وهو ما ساعد في العودة إلى طاولة المفاوضات. فقد أشارت أنباء إلى أن مصر أبلغت الوفد الفلسطيني استعدادها لإعادة فتح معبر رفح بانتظام إذا اتفق الفلسطينيون على تشغيله.

وشرحت «القناة الثانية» في التلفزيون الإسرائيلي وجهة النظر الإسرائيلية الجديدة، التي تقوم على أساس تقسيم حل مشكلة غزة إلى قسمين. القسم الأول يتعلق بمنح حركة حماس وفصائل المقاومة نوعاً من الإحساس بالإنجاز عن طريق الاستعداد للعودة إلى تفاهات العام ٢٠١٢ وتسهيل دخول المعونات الإنسانية وحل عدد من الجوانب الاقتصادية وصولاً إلى قبول فكرة عودة آلاف من عمال غزة للعمل في الأراضي المحتلة.

والقسم الثاني يتعلق بالتطوير الاقتصادي لغزة، بما في ذلك إنشاء ميناء وإعادة فتح المطار، وهو ما لا تنوي إسرائيل مناقشته إلا مع السلطة الفلسطينية برئاسة أبو مازن بعد عودتها إلى القطاع.

وقد وصل الوفد الإسرائيلي برئاسة الجنرال عاموس جلعاد إلى القاهرة برغم قرار رسمي بعدم إجراء مفاوضات. وقد شدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على أنه اشترط للمشاركة في محادثات القاهرة بوقف إطلاق النار.

وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن المحادثات في القاهرة تتركز في ثلاثة اتجاهات: ترتيبات مصرية فلسطينية لفتح معبر رفح، ترتيبات إسرائيلية فلسطينية لتوسيع نطاق الصيد البحري والتسهيلات على المعابر، والمفاوضات من أجل استعادة جثماني الجنديين شؤول وأرون وهدار غولدن اللذين أعلنت إسرائيل مقتلهما.

وكانت إسرائيل قد انطلقت طوال المفاوضات في القاهرة من واقع إحساسها بأن «مصلحة مصر في قمع حماس لا تقل عن مصلحة إسرائيل. لذلك فإنها تثق بأن مصر ستعمل على منع تعاضم قوة حماس. وهذا يعني فعلياً الشروع واقعياً بتجريد غزة من السلاح».

وأشارت المصادر إلى استعدادها لمنح حماس مكاسب تعرضها لجمهورها في مجالي نطاق الصيد وزيادة ساعات العمل في المعابر الإسرائيلية على حدود القطاع. كما أن إسرائيل مستعدة لتبادل جثماني الجنديين بأسرى فلسطينيين اعتقلوا في أيام الحرب الأخيرة وفي مقابل جثماني شهداء

فلسطينيين. ومع ذلك يعتقد أن المفاوضات بشأن الجنديين ستجري بمعزل عن المفاوضات السياسية الجارية لحل الأزمة.

وهناك قناعة في الأوساط الإسرائيلية والفلسطينية على حد سواء بأن الجولة الحالية من المفاوضات الجارية في القاهرة حاسمة.

ويبدو أن المفاوضات الجارية في القاهرة تحسّن من العلاقات بين إسرائيل ومصر. وأشار موقع «والا» الإخباري إلى أن مصادر مصرية أبلغت إسرائيل أن القاهرة بصدد إعادة السفير المصري إلى تل أبيب الذي كانت حكومة الرئيس المعزول محمد مرسي قد سحبته أثناء عملية «عمود السحاب» في العام ٢٠١٢.

وفي إطار التحركات الإسرائيلية، أعلن وزير المالية وزعيم حزب «هناك مستقبل»، يائير لبيد خطة سياسية تقوم على عقد مؤتمر دولي في مصر تحضره الدول العربية، وعلى تسليم القطاع للسلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن لبيد عرض الخطة التي تقوم على مبدأ التعاون بين إسرائيل والدول العربية المعتدلة، على نتنياهو. وتستند الخطة إلى مبدأ تجريد القطاع من السلاح والعمل على تطويره اقتصادياً ضمن أربع مراحل تبدأ بإعادة السلطة إلى القطاع وترسيخ أقدامها كجهة مسؤولة عن إعادة إعمار القطاع، والربط بين إعادة الإعمار وضمان أمن إسرائيل وتحديد خطوط تجريد غزة من السلاح والأنفاق. ويقول لبيد إنه من دون أفق سياسي فإن كل محاولة للتوصل إلى تسوية بشأن غزة ليست سوى «عد تنازلي نحو الانفجار العنيف المقبل».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٢

٢٣. القناة العبرية الثانية تكشف "الخطوط العريضة" لوقف النار في غزة

غزة- القدس دوت كوم -ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء اليوم الاثنين، أن الوفد الإسرائيلي سيطلب خلال المفاوضات الجارية في القاهرة تهدئة طويلة الأمد وليس حالة هدوء محدودة يتجدد بعدها إطلاق النار كل عام أو عامين.

ووفقاً للقناة الثانية، فإن إسرائيل ستبلغ مصر بأنها لن تقبل وقف إطلاق النار على المدى القصير، وأن الوفد الإسرائيلي متفائل بإمكانية تحقيق ذلك، وبأن يتم التوصل لاتفاق قريب مع حركة حماس عبر الوسيط المصري.

كشفت القناة العبرية الثانية، عما قالت عنها بانها "الخطوط العريضة" التي قدمها الوفدان الإسرائيلي والفلسطيني لوقف إطلاق النار المتبادل على أن يكون ذلك بناء على اتفاق يضمن وقف إطلاق نار طويل الأمد.

وقالت ان المطالب الإسرائيلية تمثلت في ما أسمتها "وقف الأعمال العدائية وإطلاق النار من قطاع غزة" و"أن تواصل إسرائيل سيطرتها على المعابر التي سيتم افتتاحها بعد الاتفاق"، وان يتم "تحويل الأموال والرواتب إلى غزة من خلال السلطة الفلسطينية فقط".
ووفقا لذات المصدر، فإن المطالب الفلسطينية تمثلت في "توسيع مساحة الصيد البحرية" و"إعادة فتح معبر رفح"، و"زيادة كبيرة في نقل البضائع الإسرائيلية".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/١٢

٢٤. مصدر إسرائيلي ينفي تقريراً عن اتصال مع "حماس" لوقف النار

القدس - "الأيام": نفى مسؤول إسرائيلي مضمون تقرير نشره موقع الرسالة الاخباري المحسوب على "حماس" أن مقرين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد التجأوا الى الحركة طالبين التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار دائم لـ ١٠-٥ سنوات.

وقال مسؤول إسرائيلي لم يكشف عن اسمه ردا على الخبر لموقع (تايمز اوف اسرائيل) ان التقرير "غير صحيح". وقال: "حتى لو لم تكن إسرائيل على اتصال مباشر مع حماس، يشير تقرير موقع الرسالة الى ان هناك تصاعدا في استياء حماس من دور مصر كوسيط في محادثات وقف إطلاق النار التي تهدف الى انتهاء أكثر من شهر من القتال في غزة، كانت حماس قلقة من دور مصر منذ البداية، لكنها نادرا ما تحدثت عن ذلك علنا".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٢

٢٥. مكتب نتنياهو: ٧٧٧ صحافيا أجنيا وصلوا إلى "إسرائيل" لتغطية الحرب على غزة

القدس المحتلة . الأناضول: أفاد مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي، أنه منذ بدء الحرب على غزة في ٧ تموز/يوليو الماضي وحتى بدء سريان الوقف المؤقت لإطلاق النار في قطاع غزة صباح أمس، قدم خدمات لـ ٧٧٧ صحافياً أجنياً قدموا من ٤١ دولة لتغطية الأحداث.

وفي بيان، قال المكتب التابع لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «من بين الدول الأكثر إبفاذاً للصحافيين كانت الولايات المتحدة (١٦٧ صحافياً)، تلتها المملكة المتحدة (١٥٣)، ومن ثم

فرنسا (٩٥)، وألمانيا (٤٨)، وإيطاليا (٣٠) واليابان (٢٧)، وقطر (٢٥)، والسويد (٢٠)، وأسبانيا (١٩)، وتركيا (١٨)، والنرويج (١٧)، وأستراليا (١٦)، والدنمارك وكندا (١٥ صحفياً لكل منهما)، دون أن يوضح من أي دول جاء باقي الصحفيين (١٢٧).
يشار إلى أن هذا الرقم يشمل الصحفيين الذين قدموا لتغطية الحرب الإسرائيلية من خلال إسرائيل، ولا يشمل الصحفيين الذين قدموا إلى غزة من خلال معبر رفح، بين قطاع غزة ومصر، الذين لا تتوفر أية أرقام دقيقة لأعدادهم، إضافة إلى مئات الصحفيين الفلسطينيين العاملين أصلاً في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

٢٦. شرطة الاحتلال "الإسرائيلي" تحقق مع النائبة حنين زعبي إثر موقفها من عملية الخليل

(قنا): بدأت وحدة التحقيقات في شرطة الاحتلال "الإسرائيلي" في مدينة للد المحتلة، أمس، التحقيق مع النائبة العربية في "الكنيست الإسرائيلي" حنين زعبي عن "التجمع الوطني الديمقراطي"، وذلك بعد تصريحاتها التي اتهمت فيها "إسرائيل" بأنها أساس الإرهاب بالمنطقة، ورفضها وصف عملية خطف مستوطني الخليل بـ "الإرهابية".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٢

٢٧. صحف إسرائيلية: جيشنا فقد الإبداع وعجز عن توفير الأمن

غزة - صالح النعامي: أكد مؤرخ عسكري صهيوني بارز أن الحرب على غزة أثبتت بشكل لا يقبل التأويل أن الجيش الصهيوني لم يعد قادراً على وضع حلول "إبداعية" للتحديات الأمنية التي تواجهه تل أبيب.

وقال ميخائيل بارو زوهر، أحد أبرز مؤرخي الحروب إن سلوك الجيش "الإشكالي" وعجزه عن القيام بعمليات نوعية ذات تأثير كبير خلال مسار الحرب منح حركة حماس الشعور بتحقيق الانتصار، محذراً من أن مثل هذا الشعور ينطوي على خطورة كبيرة، لأنه يعزز دافعية الحركة لمواصلة الحرب.

وفي مقال نشره موقع "يديعوت أحرنوت" اليوم، تساءل بار زوهر مؤلف كتاب "الموساد والعمليات الكبيرة"، قائلاً: "إن كانت قيادة الجيش تزعم أنها تعرف المكان الذي يتواجد فيه قادة حركة حماس وذراعاها المسلح، فلماذا لا يرسلون وحدات خاصة عبر الإنزال من الجو أو عبر البحر، لتقوم

بتصفيتهن، كما فعلت يوماً ضد قيادات حركة "فتح" والفصائل المنضوية في إطار منظمة التحرير في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

من ناحيته واصل المعلق الصهيوني البارز بن كاسبيت هجومه على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو متهماً إياه بالجبن والتردد في اتخاذ قرارات حاسمة خلال الحرب.

وفي مقال نشره موقع صحيفة "معاريف" صباح اليوم، قال كاسبيت: "كل ما يعني نتياهو هو الحرص على مستقبله السياسي ولا شيء آخر، وهو يخشى التورط في قطاع غزة حتى لا تؤثر نتيجة الحرب على مستقبله السياسي، وحتى لا يتم طرده من زعامة حزب الليكود". وزعم كاسبيت أن نتياهو عمل كل ما في وسعه خلال الحرب من أجل ألا يتم اتخاذ أي قرار عسكري يمكن أن يؤدي إلى تشكيل لجنة تحقيق في أعقاب انتهاء الحرب.

وفي سياق متصل، قال البرفسور يغال عيلام، الباحث البارز في الجامعة العبرية في القدس المحتلة، إن إسرائيل مضطرة لأن تعتمد على التعاطي السياسي والدبلوماسي لحل الصراع وتجنب خيار القوة، بسبب التحولات التي شهدتها العالم.

وفي مقال نشرته صحيفة "هارتس" أمس، أوضح عيلام أن القيادة الصهيونية تتجاهل حقيقة أن العالم بات يمنح ثقلاً كبيراً للقيم التي نجحت العولمة بتكريسها، سيما حقوق الإنسان، منوهاً إلى أنه ليس بوسع الكيان الصهيوني الركون إلى قوته العسكرية.

وسخر عيلام من القيادات الإسرائيلية التي تراهن على عدم مبالاة العالم تجاه ما تقوم به إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، معتبراً أنه لا يوجد ثمة خطأ أكبر من هذا الخطأ.

ونوه عيلام إلى أن الحجج الفلسطينية تستند إلى القيم العالمية التي بات من المتعذر إثارة الجدل بشأنها، وبالتالي فإنه ليس بوسع "إسرائيل" أن تريح في سعيها للدفاع عن روايتها، مؤكداً أنه طالما استمر الصراع العنيف مع الفلسطينيين، فإن ما ينتظر "إسرائيل" هو العزلة والعقوبات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

موقع "عربي 21"، ٢٠١٤/٨/١١

٢٨. "إسرائيل": ارتفاع الانتقادات الموجهة لرئيس الحكومة ووزير دفاعه

الناصرة - أسعد تلحمي: مع انخفاض حدة القتال بين إسرائيل وقطاع غزة، ارتفع لهب الانتقادات داخل الدولة العبرية موجهة لرئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه موشيه يعالون بداعي

فشلهما في إضعاف حركة «حماس» بعد حرب استمرت شهراً، «بل حقيقة أن إسرائيل هي التي ترقص وفق الموسيقى العسكرية للحركة».

وشكا وزراء كثيرون من عدم اطلاعهم على قرار استئناف المفاوضات في القاهرة وما يدور فيها. وتصدرت دعوة عضو «لجنة فينوغراد» التي حققت في إخفاقات الحرب على لبنان عام ٢٠٠٦ البروفيسور يحزقييل درور لتشكيل «لجنة فحص» لسير الأمور خلال الحرب على غزة، عنوان كبرى الصحف الإسرائيلية.

ورد نتانيا هو على بعض الاتهامات بالتأكيد أن إسرائيل أصرت على عدم إجراء مفاوضات القاهرة «تحت النار»، مضيفاً أن الجيش وجّه ضربات شديدة لحركة «حماس منذ وقف النار الأول قبل أسبوع، وأن إسرائيل مصرة على تحقيق الأهداف التي حددتها من عملياتها العسكرية («الجرف الصامد»)، وهي إعادة الهدوء لفترة طويلة و «ضرب منظمات الإرهاب بشكل حقيقي».

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال بيني غانتس إن إسرائيل لن تقبل بأن تعود الأوضاع غير الهادئة الى جنوبها حتى إن استغرق ذلك أسبوعين أو ثلاثة. وأضاف أن الجيش يواصل ضرب أهداف عديدة حتى يحقق الهدوء المطلق.

لكن وزير الخارجية أفغدور لبيرمان لم يتفق كثيراً مع رئيسه بقوله أمس إن ثمة شعوراً لدى «حماس» أو الفلسطينيين بأن ممارسة الإرهاب ضد إسرائيل حققت للحركة مكاسب، «وهذا ما يجب منعه بأي شكل لأن في ذلك رسالة تشجيع لكل منظمات الإرهاب ستكلفنا ثمناً باهظاً». وأضاف أنه يحظر إنهاء العملية العسكرية، أو تحويل رواتب لـ «٢٠ ألف مخرب» محسوبين على الذراع العسكرية لـ «حماس» من دون إعادة جثتي الجنديين الإسرائيليين.

وزاد: «أيضاً ممنوع الإفراج عن أي فلسطيني اعتقل خلال العملية العسكرية على غزة أو عن أي من محرري «صفقة شاليط»، أو الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الـ ١٠٤ الذي كان مفترضاً قبل أشهر. وأردف أن إسرائيل لن تتيح إنشاء ميناء أو مطار في غزة طالما الحكم بيد حماس، و"هذا غير وارد أبداً".

وقالت وزيرة القضاء تسيبي ليفني إن إسرائيل تسعى من خلال المفاوضات في القاهرة إلى تحقيق أمرين بتأييد المجتمع الدولي، الأول عودة الأمن لسكان الجنوب، وفي المستقبل العمل على تجريد القطاع من السلاح، والثاني «أن تقوم في غزة سلطة شرعية لا تمارس الإرهاب».

اتساع رقعة الانتقادات

وواصل رؤساء مستوطنات جنوب إسرائيل توجيه الانتقاد الشديد للجيش على تعرض مستوطناتهم إلى قصف متواصل قبل الإعلان عن هدنة لثلاثة أيام. ونقلت صحيفة «هآرتس» عن أحدهم قوله إن «حماس، وليس إسرائيل، هي التي تسيطر على جدول الأعمال، وهذا ما يحول دون عودتنا إلى الحياة العادية».

وأقر قائد المنطقة الجنوبية الميجر جنرال سامي تورجمان بالخطأ الذي ارتكبه الجيش حين دعا سكان الجنوب إلى العودة إلى بلداتهم، لكنه أضاف أن الوضع الأمني في الجنوب أفضل اليوم مما كان عليه قبل الحرب بفعل تدمير الأنفاق. واستبعد أن تتجح المؤسسة الأمنية قريباً في الحصول على قدرات تكنولوجية جديده لمراقبة حفر الأنفاق.

وتناولت تقارير صحافية تذر عدد كبير من الوزراء من «إقصائهم» عن دائرة صنع القرار خلال الحرب وعدم اطلاعهم على إجراء المفاوضات في القاهرة. ونقلت عن عدد منهم استفراد نتانياهو ويعالون بالقرارات، وأن بعضها بلغ مسامعهم عبر وسائل الإعلام مباشرة. كما أشاروا إلى أن قيادة الجيش تمتعت بهيمنة شبه مطلقة في مداولات الحكومة الأمنية المصغرة، «فقدم أعضاؤها استعراضاً شاملاً لما ينوي الجيش القيام به، لكن من دون أن يسمح لنا بإبداء رأينا في النقاط الجوهرية».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

٢٩. "إسرائيل" تطلق حملة لنزع الشرعية عن لجنة التحقيق الأممية

ما أن أعلن عن تشكيل لجنة تقصي حقائق أممية للتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل خلال عدوانها على غزة، شنت إسرائيل حملة ضدها لنزع الشرعية عنها، وقالت إنها «إشكالية وغير متوازنة».

وبعد ساعة من الإعلان عن تشكيل لجنة التحقيق، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية أفيغدور لبيرمان، أكدا أن مجلس حقوق الإنسان تحول منذ فترة طويلة إلى «مجلس لحقوق الإرهابيين»، معتبرين أن «نتائج تحقيقاته معروفة مسبقاً». وأضافا قائلين: " إذا كانت هناك حاجة لدليل آخر، فإن تعيين رئيس للجنة معروف بأرائه ومواقفه المعادية لإسرائيل يثبت بدون أدنى شك بأن إسرائيل لا يمكنها أن تتوقع العدالة من لجنة من هذا النوع. وتقرير اللجنة بات مكتوباً وينتظر من يوقعه".

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن إسرائيل حاولت التأثير على قرار مجلس حقوق الإنسان وتشكيله اللجنة، وتوجهت لـ للولايات المتحدة وأستراليا وألمانيا وبريطانيا ودول حليفة أخرى وحثتهم على الضغط من أجل أن تكون تشكيله اللجنة متوازنة، لكيلا تضطر لمقاطعتها، لكن الجهود الإسرائيلية فشلت، وأضاف المسؤولون أن تشكيله اللجنة تدفع إسرائيل إلى نزع الشرعية عنها في المحافل الدولية.

عرب ٤٨، ١٢/٨/٢٠١٤

٣٠. اعترافات قتلة أبو خضير: خططنا للقتل والحرق في الليلة السابقة للجريمة

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ما اسمته "بروتوكول التحقيق" مع المدعو يوسف بن ديفيد المتهم الرئيسي بقتل الفتى محمد ابو خضير وقالت انه ينشر للمرة الاولى، وقد جاء فيه ان القتلة احتفلوا بعد حرق الفتى المقدسي. ووفقاً لتقرير التشريح فإنه كان ما زال على قيد الحياة عندما تم إشعال النار به. وقال القاتل: "وذهبنا الى البيت وقمنا بالعزف على الجيتار وبعد ذلك ذهبنا للنوم"، احتفالاً بقتل ابو خضير.

القدس، القدس، ١٢/٨/٢٠١٤

٣١. تقرير: أكثر من ٨١٠٠ مقتحم للمسجد الأقصى خلال ٢٠١٤ و ١٣ اقتحاماً خلال شهر رمضان

أكدت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في تقرير إحصائي استقرائي بالمشاركة بين مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات ومؤسسة الأقصى للوقف والتراث إن المسجد الأقصى المبارك، يمرّ بمرحلة جدّ خطيرة، تستدعي انتباهاً شديداً، وتحركاً عاجلاً لحماية وإنقاذ المسجد الأقصى، وأورد التقرير إحصائيات وأرقام تدل وتشير الى حجم الاعتداءات غير المسبوقة، في محورها ما تعرض له المسجد الأقصى خلال شهر رمضان الأخير، وملف الاقتحامات. ففي إحصائيات مقارنة فإن عدد المصلين الذي أدوا صلوات الجمعة الأربع و ليلة القدر في المسجد الأقصى هذا العام ٢٠١٤ لم يتجاوز الـ ١٠٠ ألف مصلٍ، بينما وصل العدد في العام الماضي نحو ١,٥ مليون مصلٍ.

وفي تصعيد للموقف وانتهاك لحرمة الأقصى، فقد اقتحمت مجموعات من المستوطنين المسجد الأقصى و دنسته ١٣ مرة خلال شهر رمضان المبارك، بدءاً من اليوم الاول في رمضان وحتى العشرين منه، وفي العشر الاواخر، بلغ عدد المقتحمين من المستوطنين ٤٠١ مستوطن بالإضافة

الى ٣٦ من عناصر المخابرات، و ٣٥ من عناصر الشرطة بلباس خاص أي ما مجموعه (٤٧٢ مقتحماً).

وفي تطور لافت فإن عدد المقتحمين للمسجد الأقصى خلال العام الجاري وحتى الآن هو في دالة تصاعدية، ويمكن الاستدلال بذلك بالقائمة التالية التي أعدتها مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات ومؤسسة الأقصى للوقف والتراث، علماً أن الاحصاء يكون بشكل يومي.

قائمة الاقتحامات للمسجد الأقصى في العام الجاري ٢٠١٤

أكثر من ٨١٠٠ مقتحم للأقصى خلال العام الجاري (حصيلة سبعة أشهر):

المجموع	شرطة بلباس خاص	جنود بلباس عسكري	عناصر مخابرات	مستوطن	الشهر
١٠١٠	٣٢	١٢٧	١٦٠	٦٩١	١
٨٩٢	٣١	٣٦	١٥٨	٦٦٧	٢
١١٢٨	١٠	٢٢٧	١٦٠	٧٣١	٣
١٢٠٢	٢٢	٨٩	٤٨	١٠٤٣	٤
١٣١٠	-	١٠٨	٩٠	١١١٢	٥
٢١٣٤	-	١٤٧	١٢٨	١٨٥٩	٦
٤٣٢	٣٥	٤٠	٣٦	٣٢١	٧
					تخلله رمضان
٨١٠٨	١٣٠	٧٧٤	٧٨٠	٦٤٢٤	المجموع

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/١١

٣٢. وزارة التربية: تضرر ١٤١ مدرسة وخسائر بقيمة ١٠ ملايين دولار جراء العدوان على غزة

غزة - الأناضول: قالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في قطاع غزة، إن ١٤١ مدرسة بالقطاع، تضررت بفعل الحرب الإسرائيلية. وأوضحت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، أن من بين هذه المدارس، ٢٢ تضررت بشكل كامل ولا يمكن استخدامها خلال افتتاح العام الدراسي الجديد، نهاية الشهر الجاري، دون ذكر أماكن هذه المدارس بالتحديد.

وبحسب الوزارة، فإن التكلفة التقديرية لإصلاح الأضرار التي لحقت بالقطاع التعليمي، تقدر بأكثر من ١٠ ملايين دولار أمريكي.

إلى جانب ذلك، ذكرت الوزارة أن ١٩ موظفاً يعملون في القطاع التعليمي بغزة، قتلوا جراء الحرب التي شنتها إسرائيل في السابع من تموز / يوليو الماضي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

٣٣. "إسرائيل" اغتالت قرابة ٢٠ رياضياً فلسطينياً بغزة خلال الحرب

لندن: استهدفت قوات الاحتلال بصمت بالغ اثنين من أبرز وأهم اللاعبين الفلسطينيين خلال العدوان الاسرائيلي الذي استمر ثلاثين يوماً قبل أن يتوقف بفعل هدنة مؤقتة بوساطة مصرية قبل أيام. وطال العدوان الاسرائيلي الشامل العديد من المنشآت الرياضية والملاعب، لكن الأهم من كل هذه المنشآت هو الكابتن عاهد زقوت لاعب منتخب فلسطين السابق، والرياضي الأشهر في قطاع غزة الذي قضى شهيداً بغارة اسرائيلية استهدفت منزله في قطاع غزة. وقالت تقارير صحافية إن طائرات العدوان الاسرائيلي اغتالت قرابة ٢٠ رياضياً فلسطينياً خلال الحرب، من بينهم محمد قطري وعدي جبر، لاعبا نادي شباب الأمعري.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

٣٤. استشهاد فلسطيني واصابة آخر بانفجار لغم إسرائيلي قرب طوباس

السبيل: استشهاد فتى فلسطيني وأصيب شقيقه مساء الاثنين، جراء انفجار جسم من مخلفات جيش الاحتلال الإسرائيلي شمال شرق بلدة طمون بالقرب من طوباس شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية إن الفتى محمد معتصم اشتية (١٧ عاماً) استشهاد وأصيب شقيقه يوسف، خلال رعيهم للأغنام في المنطقة، وانفجار لغم إسرائيلي بشكل مفاجئ. ونقل الشهيد والجريح إلى مستشفى طوباس الحكومي، فيما فتحت الشرطة الفلسطينية تحقيقاً بالحادث.

وتجري قوات الاحتلال تدريبات بشكل دوري في المنطقة الواقعة بين بلدي طمون وطوباس بالأغوار الشمالية، مما يجعلها تشكل خطراً على حياة السكان الفلسطينيين هناك.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/١٢

٣٥. رئيس بلدية خان يونس: الحرب ألحقت أضراراً جسيمة في قطاع الصرف الصحي

خان يونس: أكدت بلدية خان يونس، جنوب قطاع غزة، أن الحرب المستمرة في القطاع، ألحقت أضراراً جسيمة في قطاع الصرف الصحي الذي تضرر كثيراً بفعل الاستهدافات المكثفة التي طالت كافة أشكال مناحي الحياة الفلسطينية.

وشدد رئيس البلدية المهندس يحيى الأسطل في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الاثنين (٨/١١)، على أن استمرار القصف "أدى إلى تخريب ثلاثة خطوط رئيسية للصرف الصحي بمدخل المدينة، إضافةً إلى خط آخر في منطقة القصاص بحي الشيخ ناصر".

وأشار الأسطل إلى أن معظم مضخات الصرف الصحي الصغيرة القريبة من الأحياء السكنية قد تأثرت بشكل كبير جراء الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي لمدة تزيد عن (٢٠) ساعة يومياً، وعدم توفر كميات السولار اللازمة لتشغيل تلك المرافق الهامة، مما أدى إلى طفق كمية من مياه المجاري في محيط محطة المقابر، والتنفيذية بالمعسكر.

قدس برس، ١١/٨/٢٠١٤

٣٦. الفلسطينيون ينفقون مليار دينار سنوياً لتعليم أبنائهم بالجامعات.. و٨٢% من الخريجين بلا

عمل

رام الله: منتصر حمدان: كشفت نتائج تحقيق صحفي أنجزته دائرة التحقيقات الصحفية الاستقصائية في "الحياة الجديدة"، ان العائلات والأسر الفلسطينية تنفق ما يزيد عن مليار دينار اردني سنوياً على تعليم ابنائهم في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، في حين ان العائد على هذا الاستثمار يشير الى ان ٨٢% من الطلبة الخريجين لا يجدون فرص عمل في السوق المحلية ما يضع علامات استفهام حول السياسات والخطط المعتمدة في ادارة التعليم العالي.

وحسب التحليلات والاحصائيات وآراء العديد من المسؤولين والخبراء والمختصين التربويين، فان من الأهمية بمكان العمل على تطوير نظام قوي معتمد ومدعوم مالياً وبالكوادر المدربة المختصة في مجال الارشاد المهني لانهاء حالة التخبط والارباك التي يعيشها آلاف طلبة الثانوية العامة عند اختيار تخصصاتهم الدراسية في الجامعات، لا سيما ان ٣٠% من طلبة الجامعات يغيرون تخصصاتهم بعد السنة الجامعية الاولى ما يظهر ضعف الارشاد المهني لدى بعضهم وغيابه عن اغلبية الطلبة الملتحقين بالمؤسسات التعليمية.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٢/٨/٢٠١٤

٣٧. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري لمراسل "قدس برس" بأربعة أشهر

نابلس: قرّرت محكمة عسكرية إسرائيلية، تثبيت قرار الاعتقال الإداري الصادر بحق الصحفي الفلسطيني محمد منى مراسل وكالة "قدس برس" إنترناشيونال "للأنباء، لمدة أربعة أشهر. وقالت عائلة الصحفي منى في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، إن القاضي الإسرائيلي في محكمة "عوفر" العسكرية أصدر يوم الاثنين (٨/١١)، قراراً بتخفيض مدة الاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة) بحق الأسير منى من ستة أشهر إلى أربعة أشهر.

قدس برس، ١١/٨/٢٠١٤

٣٨. فلسطين ضيف شرف في المهرجان الدولي للرقص الشعبي بالجزائر

سيدي بلعباس: استضافت مدينة سيدي بلعباس غربي العاصمة الجزائرية الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للرقص الشعبي الذي خصصت أنشطته هذا العام لدعم الشعب الفلسطيني ثقافياً ومناشدة العالم من أجل تحقيق السلام. شارك في المهرجان الذي يستمر أربعة أيام واختتم أنشطته أمس عشرات الفرق الشعبية من مختلف دول العالم. ومنح المهرجان الذي بدأ يوم الأربعاء (٦ أغسطس/ آب) فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية المشاركة لقب ضيف شرف هذا العام. وقال أسامة رئيس الوفد الفلسطيني "نحاول أن نقدم رسالتنا بطريقة فنية. بطريقتنا. وإن شاء الله سنصل الرسالة للجميع. نحن شعب نريد أن نتحرر. ورسالتنا لكل العالم أننا شعب يستحق أن يكون كباقي شعوب العالم ويعيش بسلام وأمان."

القدس العربي، لندن، ١٢/٨/٢٠١٤

٣٩. موقع ديبكا.. مصر لـ "إسرائيل": لم تضربوا حماس بما يكفي من قوة

كشف موقع ديبكا الإسرائيلي عن أن القاهرة بعثت برسالة سرية إلى الحكومة الإسرائيلية، ليلة السبت التاسع من آب/أغسطس، مفادها أن مصر لم تتمكن من إقناع حماس بتقديم أي تنازلات لأن "الجيش الإسرائيلي لم يضرب حماس بما يكفي من قوة".

هذا ما ذكره حصرياً موقع دبكة نقلا عن مصادر عسكرية واستخباراتية، في حين أوضح أنه لم يكن ثمة مبرر لتقوم إسرائيل بإرسال ممثليها إلى العاصمة المصرية تارة أخرى للتفاوض حول وقف دائم لإطلاق النار لأنهم لو جاءوا فلن يعودوا إلا بخفي حنين.

وذكر الموقع القريب من دوائر الاستخبارات الإسرائيلية أن هذا ما دفع برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى إلغاء مغادرة الوفد بعد أن فهم مغزى ما احتوته الرسالة، ألا وهو: لا سبيل للنجاح أمام مبادرة وقف إطلاق النار التي اقترحتها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ما لم يضرب الجيش الإسرائيلي بقسوة جناح حماس العسكري عز الدين القسام فيضطره إلى الاستسلام.

واستجابة للوساطة المصرية، أعربت إسرائيل عن استعدادها لتقليص مساحة المنطقة الأمنية داخل قطاع غزة بما يقرب من ٢٠٠ متراً شريطة أن تلتزم حماس باحترام وقف إطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة ابتداء من منتصف ليلة الأحد العاشر من أغسطس، بحسب مصادر استخباراتية.

موقع عربي ٢١، ١١/٨/٢٠١٤

٤٠. محلل إسرائيلي: مصر تنكل بحماس وترفض مطالبها

قال المحلل العسكري الإسرائيلي أليكس فيشمان إن مفاوضات التهدئة التي تجري في القاهرة ما هي إلا "سيرك" تديره مصر، تمارس فيه كل الأساليب لـ "ترويض" حماس؛ في حين إسرائيل تظهر سخاء في المجالات التي تتعلق برفاء السكان في غزة، على حد تعبيره.

وأكد فيشمان في مقاله الافتتاحية لصحيفة يديعوت، الإثنين، أن المصريين هم الذين ينكرون بحماس في القاهرة ويرفضون كل مطالبها على نحو فظ، لكن حماس لن تتجرأ على إهانة صاحب السيرك، السيسي؛ ولهذا تطلق النار على إسرائيل كي تضغط هذه على المصريين كي يعاملوها على نحو أحسن قليلاً.

ونوه فيشمان إلى أنّ احتمالية صمود الهدنة ضئيلة جداً؛ مؤكداً أن الجميع بمن فيهم حماس يريدون الهدوء، ولكنهم "ما زالوا عالقين هناك في أعلى يخشون النزول إلى الأرض خشية أن يتحطموا".

وشدد على أنّ إطلاق النار سيتجدد ويستمر ما بقي الوضع على ذلك.

وأشار فيشمان إلى الأسلوب "المذل والمتعالي الذي تتعامل به مصر مع حماس" حيث أنّ رئيس الاستخبارات المصرية اللواء التهامي لا يتحدث مباشرة إلى ممثلي حماس بل إلى عزام الأحمد فقط ممثل السلطة الفلسطينية في الوفد، على حد تعبيره.

ويختتم المحلل مقاله بالقول "هذا هو الإيقاع، وفي هذا الإيقاع يُحتاج إلى قيادة قوية مع أعصاب قوية، وامتحانها الحقيقي الآن هو أن تترجم نتائج العمل العسكري إلى مكاسب سياسية في جبهة واسعة، لا في مواجهة حماس فقط؛ بل في مواجهة الأوروبيين والعالم العربي المعتدل، وفي مواجهة الأمريكيين أيضاً".

موقع عربي ٢١، ١١/٨/٢٠١٤

٤١. "صمود غزة" معرض صور في الجامعة الأردنية

بترا: نظمت وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية أمس معرض صور "صمود غزة" لبيان بشاعة العدوان الإسرائيلي على أطفال غزة. وقال رئيس الجامعة د. اخليف الطراونة خلال افتتاحه المعرض "إن الجامعة كان لها السبق في إقامة أول معرض لصور واقعية من قلب بلد الصمود غزة على المستوى المحلي لعرض الانتهاكات التي مارسها العدو الصهيوني ضد المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ خلال الحرب الأخيرة".

وحضر المعرض الذي يأتي بالتعاون مع اتحاد المصورين العرب وأقيم في شارع السرو الممتد من برج الساعة إلى كلية العلوم عدد من كبار المسؤولين في الجامعة وحشد كبير من الطلبة.

الغد، عمان، ١٢/٨/٢٠١٤

٤٢. جبهة العمل الأردنية: معركة القاهرة ضد المقاومة "أخطر وأشرس" من عدوان غزة

عمّان - بسام البدارين: وصفت الحركة الإسلامية الأردنية ما جرى ويجري في القاهرة حالياً من محاولات منهجية لحرمان المقاومة الفلسطينية من "نتائج سياسية" للمعركة الأخيرة التي انتصرت فيها إرادة المقاومة بأنه "أخطر بكثير" من العدوان الإسرائيلي نفسه.

واعتبر الشيخ مراد العضايلة، وهو قيادي بارز في جبهة العمل الإسلامي الأردنية، أن المقاومة الفلسطينية تعيش الآن "المعركة الأشرس" في القاهرة وهي أشرس لأنها تتجاوز في عنفها ضد الشعبي الفلسطيني العدوان العسكري. بعض الأطراف وفقاً للعضايلة تصر على عدم رفع الحصار عن قطاع غزة واللحظة الراهنة هي الأخطر فعلاً وتحتاج من كل الشعوب العربية وقفة حقيقية لأن الضغوط التي تمارس على المقاومة خلف الكواليس أخطر من الحرب العسكرية التي شنّها جيش الاحتلال الصهيوني. لذلك تستوجب المرحلة حسب العضايلة تضامناً واسعاً وكبيراً من الشعب

الأردني تحديداً، الأمر الذي نتج عنه سعي الشعب للتعبير عن موقفه في سلسلة المهرجانات والنشاطات والاعتصامات التي شهدتها مؤخراً عمّان العاصمة وبقية المدن.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

٤٣. جمعية "العزم والسعادة الاجتماعية" تعالج أطفالاً غزة

أعلن الرئيس نجيب ميقاتي أن جمعية "العزم والسعادة الاجتماعية" أخذت على عاتقها علاج عدد من الأطفال الفلسطينيين الذين أصيبوا خلال الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، في المستشفيات اللبنانية. وأشار القيمون على الجمعية إلى أن هذه الخطوة تأتي استجابة للدعوة التي أطلقتها الجمعيات الخيرية في غزة، وطلبت فيها توزيع الجرحى على مستشفيات المنطقة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٢

٤٤. مجلس الجامعة العربية يدعو لمواصلة جهود تثبيت التهدئة لإنهاء العدوان على غزة

السبيل: دعا مجلس جامعة الدول العربية لمواصلة جهود تثبيت اتفاق الهدنة واستئناف المفاوضات غير المباشرة في القاهرة للتوصل لاتفاق نهائي من شأنه إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

وتدارس المجلس المنعقد في مقر الأمانة العامة على مستوى المندوبين الدائمين في دورة غير عادية مستأنفة برئاسة المملكة المغربية تطورات العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك متابعة لتنفيذ القرار رقم ٧٧٨٦ الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية بتاريخ ٢٠١٤/٧/١٤ والذي أبقى المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة المستجدات.

وحضر المجلس الأمين العام للجامعة نبيل العربي، والمندوبين الدائمين للدول الأعضاء، ومشاركة كبير المفوضين الفلسطينيين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات. وقدم الأمين العام تقريراً عن الجهود الدبلوماسية العربية المبذولة على المستوى الدولي لوقف العدوان العسكري الإسرائيلي على غزة وتوفير الدعم للموقف الفلسطيني.

وشكر المجلس كافة الدول العربية وغير العربية التي سارعت إلى تقديم كافة أشكال المساعدة إلى الشعب الفلسطيني. وفي هذا الإطار قدم رئيس الوفد الجزائري شيكاً بمبلغ ٢٦،٤٠٠ مليون دولار لمساهمة الجزائر في موازنة دولة فلسطين.

كما قدم المجلس الشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية على الجهود التي اضطلعت بها منذ اندلاع الأزمة في غزة وكذلك لمبادراتها في هذا الصدد ودعوتها لمواصلة هذه الجهود لتثبيت اتفاق الهدنة واستئناف المفاوضات غير المباشرة في القاهرة للتوصل لاتفاق نهائي من شأنه إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني. وأشاد المجلس بالمبادرة الجزائرية لعقد جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة واستئناف المفاوضات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودور المجموعة العربية في الأمم المتحدة وكذلك المملكة الأردنية الهاشمية باعتبارها العضو العربي في مجلس الأمن. وخلال الجلسة المغلقة استمع المجلس إلى عرض قدمه عريقات ملامح عن الخطة الدبلوماسية التي ستتحرك دولة فلسطين بموجبها في المرحلة المقبلة.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/١٢

٤٥. نشطاء أترك يعلنون عن تنظيم أسطول حرية جديد لغزة

إسطنبول - (رويترز): قالت منظمة اغاثة تركية الاثنتين إنها سترسل سفنا إلى غزة مرة أخرى لتحدي الحصار الاسرائيلي للقطاع بعد أربعة أعوام من هجوم قوات الكوماندوس الإسرائيلية على أسطولها من السفن التي كانت في طريقها إلى غزة مما أسفر عن استشهد عشرة أشخاص. وأسفرت هذه الواقعة عن تدهور العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وإسرائيل اللتين كانتا حليفيتين في منطقة الشرق الأوسط. وبدأ التوتر في علاقات البلدين منذ اواخر عام ٢٠٠٨ بسبب هجوم اسرائيلي سابق على قطاع غزة.

وقالت مؤسسة الاغاثة الانسانية (أي اتش اتش) في بيان عبر البريد الالكتروني إن أعضاء "تحالف" من النشطاء المؤيدين للفلسطينيين من ١٢ دولة التقوا في اسطنبول في مطلع الأسبوع وقرروا إطلاق قافلة "في ظل العدوان الاسرائيلي الاخير على غزة" في إشارة للحرب المستمرة منذ شهر. وخفت حدة القتال بعد اتفاق الطرفين الأحد على هدنة قصيرة جديدة مدتها ٧٢ ساعة. وأضافت المؤسسة أن "تحالف أسطول الحرية أكد ذلك نظرا لأن أغلب الحكومات متواطئة. المسؤولية تقع على المجتمع المدني لتحدي الحصار الاسرائيلي لغزة". ولم تخض متحدثة باسم المؤسسة في تفاصيل لكنها قالت إن المنظمة ستعقد مؤتمرا صحفيا غدا الثلاثاء.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

٤٦. تركيا تستقبل جرحى فلسطينيين من غزة للعلاج

أ ف ب: وصل أربعة جرحى فلسطينيين أصيبوا بجروح خطيرة في أثناء هجوم إسرائيل على قطاع غزة، لتلقي العلاج في مستشفيات أنقرة، فيما ينتظر وصول آخرين لاحقاً. وأفادت وكالة أنباء الأناضول أن ثلاث نساء ومراهق نقلوا من مطار تل أبيب، على متن طائرة تابعة للطيران التركي، واستقبلهم في مطار أنقرة، وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو صباح أمس. ونقلت الوكالة عن داود أوغلو قوله «في المرحلة الأولى، ننوي نقل نحو ٢٠٠ مريض للعلاج في تركيا».

وكتب الوزير التركي لاحقاً على موقع تويتر: «نبذل ما يسعنا لاستقبال قدر ما نستطيع من المرضى» حيث نشر صوراً له ولزوجته وهما يحادثان الجرحى الفلسطينيين. وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أعلن عن هذا القرار أول من أمس في أثناء خطاب فوزه في الانتخابات الرئاسية التركية التي أجريت للمرة الأولى بالاقتراع العام المباشر.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٢

٤٧. أمير قطر للملك السعودي: غزة برميل بارود سينفجر وتصيب شظاياها الجميع

بيروت - راي اليوم: بعد حوالي ثلاثة اسابيع على زيارة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر للملكة العربية السعودية ولقائه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز كشفت قناة "الميادين" الفضائية تفاصيل ما جرى في اللقاء، وقالت ان أمير قطر اكد للعاهل السعودي، أن بلاده "لا تمارس سياسة المحاور"، وأن غزة "أصبحت قبلة الجميع وتحولت إلى برميل بارود سينفجر وتصيب شظاياها الجميع"، داعياً إياه إلى "وقفة عربية مع الشعب الفلسطيني".

وذكرت "الميادين" إن أمير قطر "أتى للقاء الملك السعودي لمعرفة الجيدة بوطنيته وثقته، ولينقل له حقيقة ما يجري في قطاع غزة خوفاً من حرف المسار، وليوضح له أن قطر لا تمارس سياسة المحاور وإن كان هناك في قطر سابقاً من أصابه الغرور بعظمة قطر وحجمها"، قائلاً للعاهل السعودي: "لا قيمة لقطر بلا خليجيتها أو عروبتها وإن الطرفين يكملان بعضهما. قطر جاهزة للسير وراءك وبإشارتك للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني".

وأضاف أمير قطر أنه "أمام ضخامة هول الجرائم وحرب الإبادة التي تجري في غزة لا داعي أن تتمسك مصر في مبادرة لا تلبى الحد الأدنى من تطلعات ومطالب الفلسطينيين خصوصاً أن "إسرائيل" هي التي بحاجة إلى وقف إطلاق النار".

وقال الأمير للملك: "انظر يا سيدي خادم الحرمين الآن إلى العالم العربي والإسلامي، فقد أصبحت غزة قبلة الجميع وأصبحت كل المشاعر نحو غزة وتحولت غزة إلى برميل بارود سينفجر قريباً وتصيب شظاياها الجميع وبالإمكان التحرك قبل فوات الأوان"، مضيفاً "يا جلالة الملك إن إيران و"حزب الله" وسوريا موجودون في غزة فلا نغض أعيننا عن ذلك، والرئيس السوري بشار الأسد أعلن أن سوريا تعرف كيف ترد على العدوان وفي أي ساعة بالرغم من الخلاف الدموي بينه وبين حركة "حماس"، مردفاً "لا أعرف كيف يغلق الإخوة المصريون الأبواب الآن أمام حركة "حماس".

وأردف الأمير "لنترك يا سيدي حساب حركة حماس للمستقبل ولتكن وقفتنا جميعاً مع الشعب الفلسطيني، فالشعب الآن خلف مقاومته ومطالبها، خاتماً حديثه بالقول: "جئت إليك يا سيدي لنسمع أخباراً جيدة نتقذنا مما نحن فيه".

رأي اليوم، لندن، ١١/٨/٢٠١٤

٤٨. السعودية تدعو إلى وقف العدوان على غزة

جدة - الحياة: جدد مجلس الوزراء السعودي دعوة المجتمع الدولي إلى «وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة وتحمل مسؤولياته»، واطلع على المشاورات مع بعض الدول حول الوضع في القطاع.

ونوه مجلس الوزراء السعودي خلال جلسته التي عقدها أمس، برئاسة ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأمير مقرن بن عبد العزيز، بالقمة التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ليل أول من أمس. واطلع على النتائج، واستعرض العلاقات بين البلدين، ومجمل الأحداث التي تشهدها الساحات الإسلامية والعربية والدولية، وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجهود المبذولة لإيقاف العدوان الإسرائيلي.

وقال وزير الثقافة والإعلام (بالإنابة) وزير الإسكان الدكتور شويش بن سعود الضويحي، في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية إن المجلس «اطلع على فحوى الاتصالات والمشاورات خلال الأيام

الماضية مع عدد من قادة الدول في الأوضاع في المنطقة والعالم، ولاسيما ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في غزة من عدوان إسرائيلي متواصل، وتردّي الأوضاع في سورية والعراق». الحياة، لندن، ١١/٨/٢٠١٤

٤٩. نبيل العربي يبحث مع عريقات وسري تطورات الأوضاع في غزة

وكالات: اجتمع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، أمس، مع مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط روبرت سري في مقر الأمانة العامة. تناول اللقاء تطورات الأوضاع في المنطقة، خاصة القضية الفلسطينية والوضع في قطاع غزة، والجهود المبذولة لتثبيت وقف إطلاق النار في القطاع. وجاء اللقاء قبيل انعقاد الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية بهدف متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الخارجية العرب الصادر في ١٤ يوليو/تموز الماضي، والخاص بوقف العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة، والنظر في التطورات الخاصة بالعدوان. على صعيد متصل، بحث العربي مع كبير المفاوضين الفلسطينيين وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات آخر تطورات مفاوضات التهدئة مع "إسرائيل" تمهيداً لوقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة. وقال مصدر مطلع في الجامعة العربية في تصريح صحفي أن عريقات قدم تقريراً للعربي بشأن ما يجري في مفاوضات التهدئة غير المباشرة التي ترعاها القاهرة، وما سبقها من مفاوضات للتوصل إلى اتفاق حول وقف إطلاق النار في القطاع.

الخليج، الشارقة، ١٢/٨/٢٠١٤

٥٠. الجزائر تقدم ٢٦,٥ مليون دولار لصندوق دعم السلطة الفلسطينية

محمد خبيصة - الأناضول: أعلنت جامعة الدول العربية، اليوم الاثنين، إن الجزائر قدمت دعماً مالياً للسلطة الوطنية الفلسطينية بقيمة ٢٦,٥ مليون دولار، وهو دعم سنوي تلتزم به الجزائر، وموثق في بيانات الموازنة الفلسطينية مطلع كل عام. ووفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، فقد سلمت الجزائر جامعة الدول العربية شيكاً بقيمة المبلغ، خلال الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين، الذي عقد اليوم الاثنين لبحث الأوضاع الأمنية والإنسانية في قطاع غزة.

رأي اليوم، لندن، ١١/٨/٢٠١٤

٥١. "المنظمات الشعبية العربية" تدعو لفك الحصار عن غزة وتفعيل المقاطعة

تحت شعار "فلسطين تجمعنا والمقاومة خيارنا"، وبدعوة من "المؤتمر القومي العربي" و"المؤتمر القومي الإسلامي" و"المؤتمر العام للأحزاب العربية"، وبالتعاون مع "هيئة التعبئة الشعبية العربية" و"المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن"، عقدت المنظمات الشعبية العربية اجتماعاً طارئاً في العاصمة اللبنانية بيروت يوم السبت الماضي لمناقشة التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتباحث في سبل تقديم الدعم لقطاع غزة وللقضية الفلسطينية عموماً. وأصدر المشاركون في ختام الاجتماع بياناً أشادوا فيه بوحدة الموقف الفلسطيني إزاء العدوان الإسرائيلي، معربين عن دعمهم الكامل والقوي للمطالب الوطنية الفلسطينية التي يحملها الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة شرطاً لوقف إطلاق النار، وفي مقدمها فك الحصار عن غزة بصورة دائمة وحاسمة".

وفي هذا السياق، أقر المجتمعون تشكيل وفد من المنظمات الشعبية العربية لزيارة القاهرة، والطلب من السلطات المصرية دعم مطالب الشعب الفلسطيني وتبنيها، والضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف العدوان على غزة وفك الحصار. وتكليف رؤساء المنظمات والاتحادات المشاركين في الاجتماع، والمقيمين في مصر، لإجراء اتصالات عاجلة مع السلطات المصرية لتسهيل عملية عبور القوافل الإنسانية العربية والدولية إلى قطاع غزة المحاصر. ودعا المجتمعون "إلى انعقاد المؤتمر العربي العام الذي يضم أعضاء المؤتمرات الثلاثة، وأمناء الاتحادات والهيئات العربية، في أسرع وقت ممكن، وذلك لوضع استراتيجية شعبية عربية لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه أمتنا في فلسطين وسائر أقطار الأمة".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٢

٥٢. ناشط جزائري: موقف الجزائر تجاه غزة هو أفضل المواقف العربية

الجزائر - محمد شيراك: قال أبو جرة سلطاني، الرئيس السابق لـ"حركة مجتمع السلم" الإسلامية المعارضة بالجزائر: بالنسبة للعدوان الصهيوني العاشم على أهلنا بغزة، دعني أقول إن الموقف الرسمي الذي عبرت عنه الحكومة الجزائرية، ممتاز، إذا ما قارناه بمواقف الأنظمة العربية والإسلامية، فهو أفضل المواقف التي سمعنا عنها لحد الآن، لكن رغم هذا، فنحن الجزائريون تعودنا على أن تكون مواقفنا أكثر مما عبر عنه بكثير، سواء من حيث الخطاب أو من حيث البذل بالمال،

فتقديم الحكومة الجزائرية لـ ٢٥ مليون دولار للسلطة الفلسطينية شيء جميل، لكنه يبقى دون المستوى إذا قارنا هذا المبلغ بموقف الجزائر من القضية الفلسطينية من الأساس، فغزة بحاجة إلى ثلاثة مليارات دولار، من أجل إعادة الإعمار فقط".

وردا على سؤال كيف تقيم الموقف الرسمي إزاء العدوان في حد ذاته؟ أجاب: قلت إننا إذا قارناه بمواقف الدول العربية فهو الأفضل، والحقيقة يجب أن نقولها، لكنني أراه موقفا ناقصا بدرجتين مقارنة مع المواقف التي كان يعبر عنها الرئيس الراحل هواري بومدين، ونحن ندعو إلى رفع سقف إدانة العدوان عاليا كما كان يفعل بومدين، وعلينا أن نقدم خطابا سياسيا يستجاب له فعلا، ويجب أن نعلم أن الجزائر هي الدولة الوحيدة التي تدعم القضية الفلسطينية منذ عقود، قدمت فيها الكثير دون أن تتدخل في البيت الداخلي للفلسطينيين، هذا أمر مهم يجب أن نشير إليه، إذا ما قارناه بدول عربية معروفة تتدخل في الشأن الفلسطيني.

موقع عربي ٢١، ١١/٨/٢٠١٤

٥٣. مجلس حقوق الإنسان يعين أعضاء لجنة تقصي الحقائق بشأن الانتهاكات في قطاع غزة

أعلن رئيس مجلس حقوق الإنسان، سفير الغابون بولير ندونغ إيلا، عن تعيين كل من أمل علم الدين ودودو ديين وويليام شاباس، للعمل كأعضاء للجنة الدولية المستقلة للتحقيق في جميع انتهاكات القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وبخاصة في قطاع غزة المحتلة، وذلك في سياق العمليات العسكرية التي أجريت منذ الثالث عشر من حزيران يونيو ٢٠١٤.

والقرار الذي اعتمده مجلس حقوق الإنسان في الثالث والعشرين من تموز يوليو، يطلب من لجنة التحقيق تقديم تقرير خطي إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثامنة والعشرين في آذار مارس ٢٠١٥، كما يطلب من المفوض السامي لحقوق الإنسان تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك التدابير المتخذة فيما يتعلق بضمان المساءلة عن الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وذلك إلى المجلس في دورته السابعة والعشرين، في أيلول سبتمبر عام ٢٠١٤.

وسيرأس اللجنة الكندي وليام شاباس، وهو أستاذ القانون الدولي في جامعة ميدلسكس في لندن، وهو أيضا أستاذ القانون الجنائي الدولي وحقوق الإنسان في جامعة ليدن، وكذلك يشغل منصب أستاذ فخري في المركز الأيرلندي لحقوق الإنسان في الجامعة الوطنية في أيرلندا.

وتتضمن اللجنة، المحامية أمل علم الدين، وهي بريطانية من أصل لبناني، ومتخصصة في القانون الدولي والقانون الجنائي وحقوق الإنسان، فضلا عن السيد دودو ديان، الذي كان قد شغل منصب المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب من عام ٢٠٠٢ حتى عام ٢٠٠٨ كما شغل منصب الخبير المستقل بحالة حقوق الإنسان في كوت ديفوار من عام ٢٠١١ حتى ٢٠١٤.

مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، ١١/٨/٢٠١٤

٥٤. خبراء أمريكيون يدعون إلى خطة "مارشال" مصغرة لمساعدة الضفة وغزة والأردن

واشنطن - رائد صالح: طالب خبراء أمريكيون بدعم اقتراحات خاصة تؤدي إلى تنظيم مؤتمر للجهات المانحة الدولية بهدف وضع خطة مساعدات اقتصادية وإنسانية بمليارات الدولارات لقطاع غزة والضفة الغربية المحتلة والأردن شبيهة بخطة «مارشال» بعد الحرب العالمية الثانية، لكن على نحو مصغر، تشارك فيها الولايات المتحدة وأوروبا والدول النفطية الخليجية وأعضاء من الجامعة العربية.

وعلى النقيض من اقتراحات سابقة طالبت بعقد مؤتمر دولي للمانحين دون التطرق لحل سياسي للقضية الفلسطينية، فإن المقترحات الجديدة تؤكد على أن الطريقة الوحيدة لإنهاء المذابح المستمرة هي في حل الدولتين على أساس الاحترام المتبادل والتعايش السلمي وإتاحة حزمة من المساعدات متعددة الجنسيات من أجل أن يتمكن أبناء المنطقة من التعايش بسلام مع جيرانهم بعد مشقة كبيرة وتحديات طويلة من الصراع.

وقال برنت بوديسكي الحاصل على شهادة في القانون المالي الدولي من جامعة في لندن وهو مساعد سابق لعدد من المشرعين الأمريكيين منهم السناتور لويد بينسين والنائب بيل الكسندر أن عددا كبيرا من المسؤولين والخبراء يدعمون قيام هذا المؤتمر الذي من شأنه تقديم مساعدة إنسانية طارئة ستكون متاحة على الفور بالإضافة إلى حزمة اقتصادية أكبر بكثير على المدى الطويل إذا تم الاتفاق على وقف إطلاق النار بشكل دائم بين جميع أطراف النزاع.

وأضاف أنه يأمل في وقف للنار في مرحلة ما، ولكنه يرى أنه مع الاستمرار بهذه المناقشات وتصاعد وانخفاض العنف في المنطقة، فإن الوقت قد حان لوضع خطة دولية من شأنها توفير حياة أفضل للشعب الفلسطيني لكي تكون حافزا لغالبية المعتدلين الفلسطينيين لأخذ زمام المبادرة وفتح آفاق أفضل للمستقبل.

واقترح هؤلاء الخبراء ان يدير الرئيس الفلسطيني محمود عباس والسلطة الوطنية هذه المساعدات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال بوديسكي ان الحصار على فلسطين يجب ان ينتهي ومن الأفضل ان يتم ذلك بشكل مبكر ولكن في غضون ذلك، حان الوقت للتخطيط لبرنامج كبير ودراماتيكي لتوفير امكانية إنهاء البؤس والفقر واليأس للشعب الفلسطيني من الشباب والنساء والاطفال وجميع الذين يريدون العيش في سلام مع أمل.

وظهرت هذه الآراء مجددا على السطح بعد نشر عدة مقالات في الصحافة الأمريكية على نطاق واسع تدعو إلى عدم الدعوة لمؤتمر يهدف إلى إعمار غزة بالذات بعد العدوان الإسرائيلي على القطاع. وقال عدد من المعلقين الموالين لإسرائيل إنه رغم تأييدهم بانشغال قطاعات من الشعب الفلسطيني في «التمية الداخلية» عوضا عن «الإرهاب» إلا ان استراتيجية المجتمع الدولي بتقديم مليارات الدولارات من المساعدات لم تجلب السلام وانه من الصعب التدخل دائما في إعادة بناء المدارس وغيرها دون مساءلة حكومية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٢

٥٥. هيلاري كلينتون تهيم عشقا بـ"إسرائيل" في حديث لـ"أتلانتك الشهرية"

في الحوار الذي أجرته معها مجلة "أتلانتك منثلي" تطرقت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون لكل ملفات الشرق الأوسط على نحو بدا أنها في حالة عشق مع إسرائيل وغزل مع اللوبي الصهيوني.

وفي موضوع غزة لم توفر كلينتون أي فرصة للدفاع عن إسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها، مشيرة إلى أن حماس كانت البادئة بالعدوان، بعد أن خسرت حلفاءها في مصر، أي الإخوان المسلمين ورفضتها دول الخليج وأجبرت على الدخول في حكومة تكنوقراط مع فتح، ولهذا افتعلت الحرب من أجل تعزيز نفوذها في غزة.

وقالت إن "إسرائيل فعلت ما كان عليها أن تفعله للرد على الصواريخ"، ولها "الحق في الدفاع عن نفسها، فالخطوات التي اتخذتها حماس لوضع الصواريخ في الأنفاق ونصب مراكز القيادة والتحكم في المناطق المدنية عقد من مهمة إسرائيل".

ولم تتردد كلينتون في تحميل حماس مسؤولية الحرب وضحاياها، حتى عندما سألها إن كانت إسرائيل قد فعلت ما يجب فعله لتجنب قتل المدنيين، إذ ردت بأن أمريكا فعلت نفس الشيء وارتكبت أخطاء ولكن "المسؤولية تقع في النهاية على حماس".

وحاولت تهيئة ساحة إسرائيل من استهداف مدارس الأونروا بالقول إن "بعض التقارير قالت إن المدرسة التي قصفت لم تكن تابعة للأمم المتحدة، ولكن كان هناك مبنى تابعاً لها كانوا يطلقون منه الصواريخ".

ولم تفصل كلينتون بين رد الفعل العالمي الشاجب لممارسات إسرائيل في غزة والعداء للسامية، قائلة لم يحتج العالم على "مقتل أكثر من ١٧٠,٠٠٠ سوري، ولا على حشد روسيا لقواتها أو ضمها لأراضي دولة عضو في الأمم المتحدة".

وقالت "لا يمكنك تجاوز العداء للسامية خاصة في ضوء ما يجري في أوروبا اليوم، فهناك مظاهرات ضد إسرائيل أكثر من تلك التي نظمت احتجاجاً على ضم روسيا أجزاء من أوكرانيا أو إطلاق النار على طائرة ركاب مدنية (الطائرة الماليزية)، مما يعني أن هناك شيئاً آخر غير ما تراه معروضا على شاشات التلفاز".

وقالت إن قدرة حماس على إدارة معركة العلاقات العامة جعلها تجلب عدداً من الصحافيين الذين دخلوا غزة وقدموا تقارير عن الحرب فيما لم تنجح إسرائيل في ذلك، "نعم هناك معاداة للسامية وعداء كبير لإسرائيل لأنها دولة قوية وقوة عسكرية فاعلة، فيما تقدم حماس نفسها كمدافعة عن حقوق الفلسطينيين، مما يعني أن معركة العلاقات العامة عادة ما تعمل ضد إسرائيل".

وهي وإن عبرت عن استغرابها لاستمرار الهدنة التي تقاومت عليها مع محمد مرسي عام ٢٠١٢، إلا أنها تعلق على اهتمام خلفها جون كيري في وزارة الخارجية بملف النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني بقولها إن أمريكا تهتم بأي نزاع في المنطقة يهدد أمن إسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر.

ودافعت بنفس الطريقة عن ننتياهو، وقالت إنه وقادة إسرائيل من قبله عبروا عن استعداد لتقديم تنازلات من اسحاق رابين إلى إيهود باراك ولكن عرفات تراجع "لا يهمني كل ما يقوله المؤرخون، ولكن الحقيقة هي أن عرفات رفض العروض".

وقالت إن زوجها بيل دفع ننتياهو للتنازل عن أراضٍ للفلسطينيين كلفته الحكومة، ثم جاءت إدارة بوش التي ارتكبت أخطاء بالموافقة على انتخابات عام ٢٠٠٦ ولكنها قدمت خريطة الطريق، التي حقق من خلالها سلام فياض، رئيس الوزراء السابق تقدماً واضحاً.

وتقول إنها جمعت عباس وننتياهو في غرفة واحدة وهو ما لم يفعله جون كيري "ورأيت ننتياهو يتراجع عن رفضه لحل الدولتين ويعلن أنه معه. وقالت إنها أجبرت ننتياهو على تجميد الاستيطان في الضفة الغربية وليس القدس الشرقية" واحتجت ٩ أشهر لإقناع عباس للموافقة على المفاوضات، لديه مليون سبب بعضهما مشروع وآخر نفس الأسباب". وعندها تقول "ماذا أقول، لا فلو كنت رئيسة

وزراء إسرائيل فأتوقع استمرار السيطرة على الضفة الغربية، فمع أنني أتعامل مع عباس، ٧٩ عاما وقيادات فتح التي تعيش حياة جيدة وتحصل على المال من كل مكان، لكن هذا لا يحمي إسرائيل من تدفق حماس.

موقع عربي ٢١، ١١/٨/٢٠١٤

٥٦. عشرات الآلاف في شوارع المدن الأمريكية نصرته لغزة

شهدت المدن الأمريكية الكبرى عشرات التظاهرات المناصرة لفلسطين خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، هدفها المعلن المطالبة بمحاسبة "إسرائيل" وإدارة الرئيس باراك أوباما على جرائم الحرب التي ارتكبت في غزة، وكذلك التشديد على أهمية إطلاق حملات كبرى لمقاطعة "إسرائيل"، وسحب الاستثمارات من شركاتها وفرض عقوبات عليها.

وتميزت هذه التظاهرات بمشاركة واسعة وغير مسبقة من الأقلية اللاتينية القاطنة في الولايات المتحدة، بما يعكس التضامن الكبير، والتحالف الناشئ بين فلسطين ودول أمريكا اللاتينية التي بادرت بفرض عقوبات على "إسرائيل"، فيما شملت المظاهرات أغلبية المدن على امتداد خريطة الولايات المتحدة وتكثفت بالمدينة الكبرى كشيكاغو، نيويورك، واشنطن، وسان فرانسيسكو بمشاركة مئات الآلاف من المتضامنين.

كما تميزت هذه المظاهرات بمشاركة واسعة من الجاليات المسلمة، وهو إنجاز يسجل لكبرى المنظمات الفلسطينية في الولايات المتحدة وهي منظمة "الأمريكيون المسلمون من أجل فلسطين" حيث أنشأت قيادتها تحالفاً عريضاً مع مؤسسات الجالية المسلمة غير الفلسطينية ضمن توجه لتفعيل تأثير المسلمين في الولايات المتحدة على مستوى القرار السياسي، وفقاً لما أكده الأب الروحي لهذا التحالف رفيق جابر.

ومن جانبه أكد عبد الباسط حمائل من قيادة منظمة "الأمريكيون المسلمون من أجل فلسطين" استمرارية الفعاليات بمختلف أنواعها لحين رضوخ دولة الكيان الغاصب للشروط الفلسطينية ورفع الحصار كاملاً عن غزة مع المضي بالجهود لمحاكمة قتلة الأطفال.

الخليج، الشارقة، ١٢/٨/٢٠١٤

٥٧. ردود فعل رافضة لإعلان نشر بالغارديان ضد حركة حماس

نددت مجموعات في بريطانيا مناهضة للعدوان الإسرائيلي، إعلانا نشر على صفحة كاملة في صحيفة "الغارديان" البريطانية، الاثنين، للكاتب اليهودي إيلي فيزيل، والذي تضمن نداء لشجب حركة "حماس"، لـ"استخدامها الأطفال كدروع بشرية" بحسب الإعلان.

ودعا فيزيل (٨٥) عاما والحائز على جائزة نوبل، رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وزعماء العالم، إلى شجب حركة "حماس"، حيث كتب في الصحيفة: "لقد شاهدت طوال عمري إلقاء أطفال اليهود في النار، والآن يستخدم أطفال المسلمين كدروع بشرية"، وحيث حمل الإعلان صورة لمقاتل من كتائب "عز الدين القسام" يحمل بندقية.

واستكرت مجموعات مناهضة للعدوان على غزة في بريطانيا مثل "حملة تضامن مع الفلسطينيين" و"تحالف ضد الحرب"، وذلك عبر رسالة أرسلوها إلى الصحيفة، جاء فيها "تستنكر نشر إعلان خاطئ و متحيز في صحيفة الغارديان، وإن نشر هذا الإعلان عقب استشهاد نحو ٤٠٠ طفل في غزة نتيجة قصف إسرائيل، عمل مقزز".

في حين تحفظت صحيفة "التايمز" على نشر الإعلان المذكور، وذلك لأن "الآراء فيها مهينة ومن الممكن أن تقلق قراءها".

موقع عربي ٢١، ١١/٨/٢٠١٤

٥٨. فنزويلا تصنع ألف لعبة لإهدائها لأطفال غزة

بدأ العديد من الفنزويليين تصنيع ألعاب للأطفال الفلسطينيين، وذلك تلبية لطلب وزير الثقافة الفنزويلي فيدل بارباريتو منهم بتصميم ألعاب خاصة لأطفال فلسطين تحمل معنى الحرية والحياة، بدلا من استيراد ألعاب تنتجها شركات "ممولة للحرب" والإرهاب الدولي".

وقال بارباريتو "هناك ألعاب للأطفال تنتجها الشركات التي تمول الحرب والغزو الإرهابي على فلسطين، ولذلك طلبنا عدم شراء هذه الألعاب"، مضيفا "أنهم سيحاولون الابتعاد عن الألعاب التقليدية، ليتم تصميم ألعاب خاصة تحمل معنى الحرية والحياة".

القدس العربي، لندن، ١٢/٨/٢٠١٤

٥٩. أمل علم الدين تعتذر عن المشاركة في لجنة التحقيق بالجرائم الإسرائيلية

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: أعلنت أمل علم الدين احد اعضاء لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الانسان يوم امس للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية في قطاع غزة، عن إعتذارها عن المشاركة في اللجنة بسبب ارتباطات سابقة لها.

واضاف الموقع الالكتروني لصحيفة "معاريف" الذي اورد الخبر ان علم الدين قالت "انه شرف كبير لي ان اشارك في هذه اللجنة ولكن بسبب التزامات مسبقه لي من ضمنها ٨ ملفات اخرى اقوم بمتابعتها لا يمكنني قبول التكليف" وتمنت علم الدين لزملائها في اللجنة امتلاك الشجاعة والقوة الكافية في مهمتهم القادمة.

واضافت علم الدين: "ان الوضع في غزة المحتملة ينذر بالخطر خاصة فيما يتعلق بأوضاع المدنيين هناك" واعربت عن ثقها ان هناك مجال لإجراء تحقيق شفاف يُلقي بالمسؤولية على مرتكبي جرائم الحرب هناك.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/١٢

٦٠. كنائس أمريكية تصلي لفلسطين ونقابات تمنع تفرغ سفن إسرائيلية

دخلت الكنائس والنقابات الأميركية بقوة على خط مناصرة الشعب الفلسطيني وإدانة المجازر الإسرائيلية بحقه. حيث خصصت مئات الكنائس البروسبتارية في الولايات المتحدة الأميركية صلواتها يوم أمس الأحد من أجل راحة شهداء المجازر الإسرائيلية في فلسطين، فيما أكد القسيس دون واغنز وهو من قادة الكنيسة البروسبتارية أن الصلاة من أجل حرية الشعب الفلسطيني وتحرره من الاحتلال الإسرائيلي يجب أن تمارس في كل صلاة.

وقال القسيس واغنز وهو من قادة تحالف المنظمات المقاطعة لإسرائيل ان الصلاة وحدها لا تكفي ويجب ان تأتي معها الدعوة لمقاطعة اسرائيل كأجراء على الأرض لدحر الأحتلال.

أما على الجانب النقابي، فقد أعلنت عدة نقابات عمالية تقدمية أميركية في ثلاث موانئ في نيويورك، كاليفورنيا ، وأوكلاند تنظيم أيام لمنع سفن إسرائيلية من تفرغ حمولتها في الموانئ الأميركية.

وخصصت أيام من الثالث عشر وحتى السادس عشر من الشهر الجاري لمقاطعة السفن الإسرائيلية والحيلولة دون تفرغها لشحناتها ودعت المتضامين مع فلسطين للتظاهر معها.

وحسب الدكتور سنان شقديح منسق تحالف منظمات مقاطعة اسرائيل في الولايات المتحدة ، فإن الكنيسة البروسبتارية وهي من كبرى الكنائس الأميركية كانت قد أعلنت قبل عدة أسابيع عن قرارات

تاريخية لمقاطعة إسرائيل وإعتبارها دولة فصل عنصري، وسحب استثماراتها من ثلاث شركات أميركية تتعامل مع الاحتلال هي : كاتريلر، وهيووليت باكارد، وموتورولا. فيما عمدت الكنيسة الميثودية لمقاطعة الشركة الأمنية البريطانية الأمنية "G4S" ، وسحب استثماراتها منها ، ووقف أي تعامل مستقبلي معها كونها تزود اسرائيل بتقنية مراقبة السجون والحواجز الأمنية.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن - واشنطن، ٢٠١٤/٨/١١

٦١. تهدئة جديدة بين حماس وإسرائيل

عدنان أبو عامر

وأخيراً، وافقت حماس على تهدئة جديدة على مضض، بعدما تقدمت مصر بها للوفدين الإسرائيلي والفلسطيني، تبدأ صباح ٨/١١، بعد أن انتهت التهدئة الأولى صباح ٨/٨ بينما يقلق البعض داخل الحركة الذين يصرون على رفع الحصار الاسرائيلي على غزة.

أما عضو المكتب السياسي لحماس المشارك في المفاوضات عزت الرشق، فقال في اتصال هاتفي مع "المونيتور": إن موافقة الوفد الفلسطيني على التهدئة الجديدة أتت في ضوء إبلاغنا من الوسيط المصري موافقة إسرائيل عليها لاستئناف المفاوضات، ووصول الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة من دون شروط مسبقة، كما كان يحاول سابقاً، والبدء بمفاوضات متواصلة بهدف إنجاز مطالب شعبنا وحقوقه، بعدما قدم الوفد الفلسطيني ما عرض عليه من المصريين. لكن إسرائيل تراوغ وتعمل على إضاعة الوقت، وتتهرب من المسؤولية، وتحمل مسؤولية عدم التوصل إلى اتفاق حتى الآن".
وعلم "المونيتور" أن بقاء الوفد الفلسطيني في القاهرة، جاء لحضور اجتماع طارئ للجامعة العربية اليوم الإثنين ١١ آب/أغسطس في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين لبحث مستقبل وقف حرب غزة".

وقال مسؤول كبير في حماس لـ"المونيتور": "خيارات الحركة واسعة، ولا يجب أن نحشرها بين تمديد التهدئة أو تجديد المواجهة مع إسرائيل. وحين رفضنا تمديد وقف إطلاق النار، فإننا لم نجدد إطلاق الصواريخ على إسرائيل بكثافة كبيرة كأيام الحرب، ولم تدخل كتائب القسام على خط المواجهة إلا في الدقائق الأخيرة، وبقيت فصائل أخرى تطلق القذائف بوتيرة أخف، رغبة من حماس بإنجاح المفاوضات".

بديل المفاوضات

وسرت أنباء منذ مساء ٩ آب/أغسطس وصباح ١٠ آب/أغسطس، حول إعلان فشل المفاوضات، لعدم استلام ردّ إسرائيليّ إيجابيّ على ما تقدّم به الفلسطينيون من مطالب إنسانية، كما ذكر القياديّ في حماس المشارك في المحادثات موسى أبو مرزوق، حيث قال: "الشعب الفلسطينيّ ليس لديه ما يخسره، فإمّا أن يقتل تحت الحصار، أو يقتل بالقذائف الإسرائيليّة. والوفد لم يلمس جدية حقيقيّة من إسرائيل في المفاوضات، لأنّها لا تزال تتعمّد المماطلة في الاستجابة للمطالب الفلسطينيّة".

وقال مسؤول مصريّ قريب من المفاوضات الحاصلة لـ"المونيتور": "لا يمكن لمصر أن تسمح بفشل مساعيها للتوصّل إلى وقف دائم لإطلاق النار، على الرغم من العقبات الكبيرة التي تعترض ذلك، لأنّ البديل لفشل المفاوضات يعني العودة إلى نزيف الدماء في غزّة. تحاول الدبلوماسية المصريّة منح الجانبين، الفلسطينيّ والإسرائيليّ، السّلّم الذي ينزلان عليه عن الشجرة العالية التي صعدا إليها في مطالبهما لوقف إطلاق النار، وإلا ستبقى المفاوضات عالقة، لأنّ الجانبين يرفضان تنفيذ مطالب الطرف الآخر".

لكنّ الناطق بإسم حماس فوزي برهوم أكد أنّ "حركته لن تتنازل عن مطالبها"، وقال: "لا عودة إلى الوراء، والمقاومة ستستمرّ وبكلّ قوّة، فإمّا أن تتحقّق مطالبنا أو الحرب".

وأشار نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطيّة لتحرير فلسطين وعضو الوفد المفاوض قيس عبد الكريم في تصريح صحافيّ إلى أنّ "إسرائيل لم تقدّم إجابات مقنعة على المطالب الفلسطينيّة، وبقيت تدور في نفس الحلقة المفرغة وعنوانها تنظيم حصار غزّة، وليس رفعه، ولم تبد أيّ جدية في التفاوض، بل تحاول طرح أقلّ ممّا هو موجود الآن، وتحديدًا في ما يتعلّق بالمعابر".

أمّا الجديد في المفاوضات، فهو ما أعلنه الناطق العسكريّ بإسم كتائب القسام أبو عبيدة مساء ٧ آب/أغسطس في كلمة تلفزيونيّة مسجّلة، عن "عدم إنهاء المعركة الحاليّة من دون رفع حقيقيّ لحصار غزّة يضمن إنشاء ميناء بحريّ"، مطالباً الوفد المفاوض بـ"الآلا يمّد وقف إطلاق النار إلّا بعد الموافقة المبدئيّة على إقامة الميناء، وإلا سنضع إسرائيل أمام خيارات صعبة، عبر حرب استنزاف طويلة، ونستدرجها إلى الحرب البريّة الواسعة، لنلحق بها آلاف القتلى والجرحى ومئات الأسرى".

عدم تجديد التهدئة

لكنّ مسؤولاً فلسطينياً من وفد منظمة التحرير في القاهرة، قال في حوار مع "المونيتور": "المفاوضات أمر عسير وليس سهلاً، ولذلك ليس لازماً وضع شروط مسبقة على نجاح المفاوضات أو فشلها، بما في ذلك الحديث عن الميناء أو المطار، طالما أنّ لدينا مطالب تتعلّق برفع حصار غزّة".

فالمفاوضون لديهم القدرة على تحقيق هذا الهدف، من دون أن يتمّ تقييدهم ببنود معيّنة، حيث إذا لم يعودوا بها، يمكن اعتبار المفاوضات فاشلة".

ورجّحت أوساط مصريّة نجاح المفاوضات الجارية على الرغم من تعقّدها، لكنّ إسرائيل تبرّر رفضها للمطالب الفلسطينيّة الثلاثة وهي: الميناء والمطار والممرّ الذي يصل بين غزّة والضفة، لعدم تمكين بعض الفصائل من تهريب السلاح، وهي ما زالت متشدّدة تجاههما. وما قدّمته حتّى الآن من إجابات لا تنصّ صراحة على رفع الحصار، بل هي عبارات فضفاضة لا تحقّق مطالب الفلسطينيين.

وعلم "المونيتور" من عضو في وفد منظمّة التحرير أنّ هناك "تطوراً بطيئاً في المفاوضات مع إسرائيل حول فتح المعابر في غزّة"، كاشفاً عن "عقد اجتماع خاصّ يوم ١٠ آب/أغسطس للوفد الفلسطينيّ للتشاور في الآليات التنفيذيّة للاتفاق المتوقّع، خصوصاً في ما يتعلّق بتفعيل دور حكومة التوافق في بحث مستقبل المعابر والحدود وإدارتها عبر السلطة الفلسطينيّة، وذلك كشرط للحصول على الموافقتين المصريّة والإسرائيليّة".

على صعيد الأوضاع الميدانيّة في غزّة، فإنّ الأجواء السائدة في حماس لم ترخّب كثيراً بالتهدئة الجديدة، بعدما أجرى "المونيتور" استطلاعاً عشوائياً لبعض آراء قواعدها التنظيميّة. وقد عبّر العديد منهم عن "خشيتهم من تمديد التهديدات الإنسانيّة كمقدّمة لتبريد أجواء القتال، ومن ثمّ حدوث حالة من الاسترخاء لدى المقاومين، وبالتالي الانتقال بمطالب الفلسطينيين إلى دهاليز المفاوضات التي سوف تستغرق وقتاً طويلاً، ومن ثمّ تفرغ إنجاز المقاومة من محتواه السياسيّ".

وعلم "المونيتور" من قياديّ في حماس مشارك في مفاوضات القاهرة أنّ "التهدئة الثانية الحاليّة ستكون الأخيرة مع إسرائيل". وقال: "لن يكون أماننا الاستجابة لأيّ ضغوط جديدة لتمديدتها، وبعد انتهاء الأيام الثلاثة الحاليّة للتهدئة، ستكون لنا خياراتنا السياسيّة: فإمّا نحقق إنجازاً سياسياً مشرفاً نعود به إلى شعبنا، أو نغلق صفحة المفاوضات، ونبحث عن بدائلنا السياسيّة والميدانيّة في مواجهة إسرائيل".

المونيتور، ١١/٨/٢٠١٤

٦٢. حق الدفاع عن النفس بين إسرائيل وقطاع غزة

أنيس فوزي قاسم

إن طبيعة وحجم المحرقة التي تمارسها إسرائيل ضد أهالي قطاع غزة هي، حسب الادعاء الإسرائيلي، ممارسة لحق الدفاع عن النفس. ويكرر الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، ذات الوصف، ويتبعه في ترداد ذات القول وزير خارجيته والعديد من الرؤساء والوزراء الأوروبيين وآخرهم وزير خارجية بريطانيا الجديد، ومع ذلك لم يقم أي منهم في تفكيك هذا الادعاء.

إن وصف ما تقوم به إسرائيل بأنه دفاع عن النفس قول خاطئ في أكثر من جانب. إن الرئيس الأميركي نفسه كان أستاذ قانون وخريج حقوق من جامعة هارفرد لا بد وأنه على بينة من معنى حق الدفاع عن النفس في القانون. وبموجب قانون ميثاق هيئة الأمم المتحدة، والتي كانت الولايات المتحدة من أهم المشاركين في وضعه، فإن استخدام القوة في العلاقات الدولية أصبح محرماً إلا في حالة الدفاع عن النفس، وعلى ذلك جرت صياغة المادة (٥١) من الميثاق. ويضيف الميثاق أن أي استخدام للقوة يكون مسموحاً به إذا كان استخدام القوة هو في الدفاع عن الوحدة الإقليمية والاستقلال السياسي للدولة المستهدفة حصراً، وعلى ذلك جرت صياغة المادة (٤/٢) من الميثاق. وهذا يعني أن قيام طائرة حربية لدولة ما بخرق الأجواء لدولة مجاورة، أو عبور بعض جنود دولة في أراضي دولة مجاورة لا يعطي الدولة المجاورة حق استخدام القوة بمقولة أنها تدافع عن نفسها، ذلك أن مثل هذه الخروقات لا تشكل تهديداً للوحدة الإقليمية أو الاستقلال السياسي للدولة المجاورة.

وعلى فرض أن قطاع غزة دولة ذات سيادة ومجاورة لإسرائيل، هل لأي مراقب، دون أن يكون بالضرورة خبيراً استراتيجياً أو مستشاراً في الأسلحة والتسلح، أن يدعي أن الصواريخ التي يطلقها "جيش غزة الوطني" على إسرائيل تهدد استقلالها السياسي أو وحدتها الجغرافية؟ إنه في علم الجميع أن إسرائيل تعتبر أقوى دولة إقليمية من حيث العديد والتجهيزات، والشكر في ذلك للدعم غير المحدود والمجاني تقريبا الذي تقدمه الولايات المتحدة لها. ولا ننسى أنها الدولة الوحيدة التي تملك أسلحة نووية في المنطقة وأنها ليست طرفاً في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية والتي دخلت حيز التنفيذ في العام ١٩٧٠، بل ترفض الانضمام لها بإصرار، وبالتالي ترفض رقابة الوكالة الدولية المنبثقة عن هذه المعاهدة. وللعلم فإن مجموع الدول الأعضاء في هذه المعاهدة هي (١٩٨) دولة وإسرائيل واحدة من ثلاث دول ترفض الانضمام لها.

لا شك أنه بعد قيام منظمة "القاعدة" بهجومها البربري الإرهابي ضد برجي التجارة الدولية في نيويورك في العام ٢٠٠١، استصدرت الولايات المتحدة من مجلس الأمن القرار رقم ١٣٦٨. لقد

تضمن ذلك القرار تطوراً خطيراً في القانون الدولي مؤداه انه سمح باستخدام القوة ضد الإرهاب، و اعتبر ذلك شكلاً من أشكال حق الدفاع عن النفس. وراحت الولايات المتحدة تتوسع باستخدام هذا الغطاء القانوني لشن حروبها ضد شعوب العالم الثالث تحت غطاء "مكافحة الإرهاب"، و سارعت إسرائيل إلى الاستفادة من هذا التطور الخطير و أصبحت تستخدم تعابير "الإرهاب" و "المخربين" لتبرير اعتداءاتها على الفلسطينيين و على المقاومة اللبنانية على حد سواء.

و حين طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ٢٠٠٣ استدراج فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية بشأن قيام إسرائيل في بناء جدار الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، دافعت إسرائيل عن تصرفها بقولها ان ذلك ينسجم مع حق الدفاع عن النفس كما ورد في المادة (٥١) من الميثاق كما وينسجم مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٦٨، والقرار المشابه له والصادر برقم ١٣٧٣. ولا بد من التذكير بما قاله سفير إسرائيل في هيئة الأمم المتحدة من ان المنظمة الدولية " اعترفت بحق الدول في استخدام القوة دفاعاً عن النفس في مكافحة الإرهاب".

لقد رفضت المحكمة الدولية دفاع إسرائيل، اذ قالت ان انطباق المادة (٥١) يقتصر على قيام دولة باستخدام القوة ضد دولة أخرى، وإسرائيل لا تعزي الهجمات التي تشن عليها تنطلق من دولة أخرى، بل تنطلق من أراض تقع تحت السيطرة الإسرائيلية التامة، وخلصت المحكمة إلى القول "ان المادة (٥١) من الميثاق لا علاقة لها بهذه الحالة". ومضت المحكمة كذلك بقولها ان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٦٨ لا ينطبق على الحالة الماثلة ذلك ان العمليات المشكو منها تأتي أيضاً من أراض تسيطر عليها إسرائيل سيطرة تامة، وهي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وإذا اخذنا ما قالته المحكمة الدولية في الاعتبار فان ما تردده إسرائيل من أقوال عن حق الدفاع عن النفس، سواء على أساس المادة (٥١) من الميثاق او على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٦٨، هي أقوال لا سند لها في القانون على نحو مطلق. كما ان ذلك يظهر ان دفاع الرئيس الأمريكي وزملائه الأوروبيين لا يقوم على أي قاعدة قانونية، ولا تبرره مبادئ القانون الدولي التي ساهمت الولايات المتحدة نفسها في صياغتها.

ان قطاع غزة ليس انه " أرضاً محتلة " فقط، بل انه أيضاً يخضع لحصار خانق منذ ما يزيد عن سبع سنوات. وحين يتصدى القادة الأوروبيون للدفاع عن تصرفات إسرائيل ضد القطاع لا يأتون على ذكر ان القطاع محتل و/ أو انه واقع تحت حصار شديد الخطر، ذلك أنه حصار سبب نقصاً حاداً في الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة، وانه حصار يقع من الجو والأرض والبحر. وفوق ذلك، فان المياه الجوفية في غزة تعاني من نقص شديد ومن ازدياد الملوحة فيها، وبالكاد يحق لأهالي

القطاع من التحرك خارج القطاع لأغراض العلاج والتعليم والتواصل مع الأقارب وقيام علاقات عمل مع العالم الخارجي ولا مع الضفة الغربية. وبسبب هذا الحصار الذي يهدد حياة المدنيين في القطاع المحتل، فإن ما تقوم به المقاومة الفلسطينية من ردود على دولة الاحتلال هي أعمال مشروعة دفاعاً عن النفس. فالمقاومة الفلسطينية تملك الحق في القانون الدولي في مقاومة الاحتلال لتحرير أرضها وإقامة دولتها، ولها في ذلك حق استخدام كافة أشكال المقاومة.

وفي هذا السياق يجب ان نستذكر ما حصل في مايو/أيار ١٩٦٧ حين أمرت مصر قوات الطوارئ الدولية بالانسحاب من سيناء، وشنّت إسرائيل آنئذ حملة هستيرية من ان مصر فرضت حصاراً بحرياً عليها، علماً بأن لإسرائيل كامل الشاطئ الفلسطيني من رأس الناقورة حتى غزة، ولا تشكل تجارتها عبر مضائق تيران وميناء ايلات أكثر من ٧%. وذهب وزير خارجية إسرائيل، السيد ابا ايان، الى مجلس الامن الدولي وخاطبه بقوله:

إن الحصار يعتبر حتى قبل مرحلة الميثاق عملاً من أعمال الحرب. أن تُحصَر، في النهاية، هو محاولة خنق.... ولكي تفهموا كيف شعرت اسرائيل، فان على المرء أن ينظر حول هذه الطاولة ويتصور لو أن دولة أجنبية أغلقت ميناء نيويورك أو مونتريال.... كيف سوف تتصرف حكوماتها.... في القانون وفي التاريخ، فان السلام والحصار لا يمكن أن يتعايشا.....

ولا أظن ان الناطق باسم المقاومة الفلسطينية يحتاج الى اضافات كثيرة لما قاله الوزير ابا ايان فالحصار عمل عدائي ولا يمكن أن يتعايش مع السلام. ربما لا بد من اضافة ذات مغزى خاص وهي أن اسرائيل لم تكن " أرضاً محتلة " بينما قطاع غزة مازال تحت الاحتلال، وأن حصار غزة هو عقوبة جماعية وهذه جريمة تنتافى وقواعد القانون الدولي، ومن هنا فان مقاومة هذا الحصار فعل مشروع. كما أنه لا بد من التنويه أن حصار ميناء ايلات لم يكن تهديداً للاستقلال السياسي أو الوحدة الاقليمية لإسرائيل، بينما المقاومة الفلسطينية تسعى الى استرداد وحدتها الاقليمية والحفاظ عليها في وجه التمدد الاستيطاني الذي قطع أوصال الارض المحتلة.

وتنتشر اسرائيل على نحو هستيري مقولة أن صواريخ المقاومة تهدد سلامة وأمن سكانها، وهذه مقولة تستخدم من قبل اسرائيل لإدامة وتشديد الحصار على قطاع غزة. ولا بدّ من التنويه أن الدولة التي تود حماية مواطنيها وتغار على سلامتهم عليها أن تتصرف طبقاً لمعايير القانون الدولي. فاذا كانت اسرائيل تطلب الامان والسلامة لمواطنيها عليها أن تتصرف ببيدين نظيفتين وتتصرف على هذا الاساس. ولا يستقيم القول إن تحاصر اسرائيل حوالي مليوني انسان حصاراً خانقاً وتطلب بعد ذلك الامن والسلامة، فلا سلام مع الحصار.

واخيراً لا بدّ من الإشارة الى أن أحد أهم صفات استخدام القوة دفاعاً عن النفس هو ما يسمى بـ " النسبية "، بمعنى أن الدولة التي تدعي حق الدفاع عن النفس عليها أن تستخدم من القوة ما يتناسب مع القوة المعتدية، أي ما يكفي لرد الهجوم، وأي مبالغة في استخدام القوة في الدفاع تعتبر بحد ذاتها " عدواناً ". فهل القوة التي استخدمتها إسرائيل في محرقة غزة تتناسب مع القوة " المعتدية " التي استخدمتها حركة المقاومة الفلسطينية؟!.

دون الدخول في مقارنات بين حجم الدمار الذي أوقعته إسرائيل في غزة، وعدد القتلى والجرحى الذين سقطوا في تلك الهجمات مع ما أصاب إسرائيل بالمقابل من أضرار وقتلى وجرحى، يتبين لنا القوة المفرطة التي استخدمتها إسرائيل في ممارسة " حق الدفاع عن النفس " المزعوم. ومع ذلك، ودون اعتبار للمقارنة، فانه، ومنذ عدوان إسرائيل عام ٢٠٠٦ على لبنان، فإن إسرائيل ألغت رسمياً مبدأ " النسبية " من عقيدة الجيش الإسرائيلي، وعندما نشر تقرير جولد ستون الذي وضع بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في عامي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩، أظهر على نحو جلي أن الجيش الإسرائيلي يتبنى " مبدأ الضاحية "، أي الضاحية الجنوبية من بيروت. ويقوم هذا المبدأ على تدمير البنى التحتية المدنية مثل المدارس والمستشفيات ومحطات توليد الكهرباء وشبكة المياه وشبكة الصرف الصحي، واستهداف المدنيين كذلك لكي تؤلّب الجماهير ضد المقاومة وتحدث شرخاً بينهما. أي ان استهداف المدنيين أصبح قاعدة عسكرية ثابتة في العمليات العسكرية الإسرائيلية، وهذا خرق واضح لكل مبادئ القانون الدولي منذ نشوء هذا الفرع من القانون. وهكذا يتضح أن مبدأ النسبية الذي تعارف عليه العالم المتحضر أصبح مهذباً بموجب مبدأ الضاحية الذي ابتكرته دولة المستوطنين في فلسطين.

رأي اليوم، لندن، ١١/٨/٢٠١٤

٦٢. ما يمكن تحقيقه من أهداف المقاومة

هاني المصري

كتبت في المقال السابق أن المقاومة انتصرت، وذلك قبل أن نعرف القراءة الإسرائيلية للحرب، وكيف أن حكومة نتنياهو ترى أنها انتصرت، بينما غلب على الرأي العام الإسرائيلي أن نتيجة الحرب هي التعادل، بدليل أن إسرائيل لم تحقق أهدافها، مع رأي قوي داخل الحكومة الإسرائيلية وخارجها يقول إن المقاومة الفلسطينية انتصرت.

في هذا المقال سأحاول أن أوضح مدى الانتصار وكيفية استثماره. لقد انتصرت المقاومة في النقاط وليس بالضربة القاضية، وأخذ الانتصار شكل إحباط أهداف العدوان، مع أن المقاومة لم تستطع حتى الآن تحقيق أهدافها، وما لا تحققه في ميدان الحرب يصعب تحقيقه على طاولة المفاوضات. في هذا السياق فقط نستطيع تفسير: لماذا وافقت المقاومة على التهدئة في المرتين الأولى والثانية قبل تحقيق أهدافها كما كانت تطالب؟ وهذا ليس خطأ، لأن المقاومة يجب أن تفحص بالحد الأقصى إمكانية تحقيق جميع مطالبها قبل أن توافق على ما يمكن إنجازها من هذه المطالب، لأن القبول بالمعروض و"الممكن" يؤدي إلى خسارة كل شيء وعدم تحقيق أي شيء، لذلك من الضروري استمرار اليقظة والاستعداد لكل الاحتمالات، بما فيها استمرار الحرب، والحرص على عدم إعطاء إسرائيل أي صورة انتصار بعدم تمكينها من وقف الحرب متى وكيف تريد.

يكفي المقاومة أنها صمدت وقاومت مقاومة أسطورية وفاجأت الجميع، وكبّدت الاحتلال خسائر فادحة، وأسقطت نظرية الردع الإسرائيلي، لكن غزة لا يمكن أن تتحمل وحدها عبء تحرير فلسطين أو الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧.

بالرغم من ذلك علينا أن نستعد لاحتمال ألا تحقق المقاومة كل أهدافها قبل التوقيع على هدنة دائمة. فإسرائيل ممثلة برئيس الحكومة ووزير الحرب ورئيس الأركان تدّعي أنها انتصرت في الحرب، ولكي تبرهن على هذا الادعاء تحاول أن تحول دون تمكين المقاومة من تحقيق أهدافها؛ لذلك طرحت إسرائيل مدعومة من أميركا وأوروبا والمجتمع الدولي، وبتأييد ضمني أو صريح من أطراف عربية، ضرورة نزع سلاح المقاومة في غزة فوراً، أو على المدى البعيد، على أن يتم في المدى القريب، على الأقل، عدم تمكين المقاومة من تعويض خسائرها من الأسلحة وبناء الأنفاق وتجديد قدراتها استعداداً للجولة القادمة الآتية بلا ريب؛ بما أن الاحتلال والاستعمار قائم، وما دامت الحكومة الإسرائيلية ترفض أي تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.

لضمان عدم انتصار المقاومة، تطالب إسرائيل بإقامة نوع من الرقابة الدولية على المواد التي ستدخل إلى غزة حتى لا تستخدم في تصنيع السلاح وبناء الأنفاق، وترفض بناء الميناء والمطار وفتح الممر الآمن بين الضفة وغزة، وتدّعي أنها تقبل برفع الحصار أو تخفيفه بشكل جدي إذا عادت السلطة التي يقودها الرئيس أبو مازن إلى حكم قطاع غزة، وبذلك كله تحاول إسرائيل بث الفتنة في صفوف المقاومة وبين الفلسطينيين وبينهم وبين مصر من أجل فرض العزلة العربية والإقليمية والدولية على المقاومة، تمهيداً لنزع سلاحها والقضاء عليها، فما تريده إسرائيل هو تعميم

نموذج الضفة على غزة، بينما ما يريده الفلسطينيون زج جميع الطاقات الفلسطينية في الضفة وغزة وفي كل مكان لمواجهة الاحتلال وتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية.

في ضوء ما تقدم وغيره مما لا يتسع هذا المقال لعرضه على المقاومة أن تختار بين: إما أن تواصل موقفها وتصرّ على تحقيق مطالبها كاملة - مع احتمال عدم نجاحها في ذلك - مراهنة على إنجازاتها وقدرتها على الصمود واستمرار المقاومة، وعلى خشية إسرائيل من حرب الاستنزاف، وعدم رغبتها بالعودة إلى الحرب البرية أو إلى سيناريو احتلال غزة، ومن تحول الهبة الشعبية المناصرة لغزة في الضفة إلى انتفاضة، وما يمكن أن يقود إليه ذلك من مواقف تعزز الوحدة الفلسطينية، ويمكن أن تؤدي إلى وقف التنسيق الأمني، والانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، والتركيز على المقاومة والمقاومة التي تصاعدت بمعدلات كبيرة جداً، وعلى تعاضد حركة التضامن مع القضية الفلسطينية وضد العدوان والجرائم التي ترتكبها إسرائيل في غزة، وما يمكن أن يؤدي إليه كل ذلك من تداعيات عربية وإقليمية ودولية.

وإما أن تقبل المقاومة بما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة مع مواصلة الكفاح بأشكال أخرى لتحقيق ما تبقى، وهو لا يجب أن يقل عن تخفيف ملموس للحصار ووضع آلية جديدة لفتح المعابر، وفتح ممر حر وآمن بين الضفة وغزة، وامتناع إسرائيل عن تنفيذ عمليات مثل الاغتيالات وقصف الأنفاق، وتوسيع مساحة منطقة الصيد، وإطلاق سراح الأسرى بالاستفادة من وجود جثة أحد الجنود وأسر جندي آخر (إذا كان لا يزال على قيد الحياة)، وربط كل ذلك بالكفاح لإنهاء الاحتلال من خلال تحقيق وحدة وطنية حقيقية تسمح بالشراكة السياسية في المشروع الوطني والمنظمة والسلطة مقابل عودة السلطة إلى غزة.

على المقاومة أن تختار وفي الوقت المناسب، وعليها ألا تغامر أو تقلل مما يمكنها تحقيقه، فهي أنجزت ولكنها قد لا تستطيع في هذه الفترة تحقيق كل مطالبها، وشيء أفضل من لا شيء. وهنا نحذر من يريد أن يكسّر مجاديف المقاومة من خلال القول إن عدم موافقتها على المبادرة المصرية عند طرحها أدى إلى مضاعفة الخسائر بشكل رهيب، وكان بالإمكان قبولها وتجنب قطاع غزة النكبة التي حلت به. هذا القول مردود على أصحابه، لأن خطأ المقاومة ليس في رفض المبادرة المصرية، وإنما في توقيت وكيفية رفضها، وربط هذا الرفض بهجوم ضار على مصر وكأنها هي العدو، ما قد يشكل خدمة لمصالح محور عربي إقليمي وضد محور آخر.

كان بمقدور المقاومة أن تنتظر قبل إعلان رفضها لرؤية حقيقة الموقف الإسرائيلي، وهل هو جاد في قبول المبادرة المصرية قبل الحرب البرية ومحاولة تحقيق إسرائيل لأهدافها التي عجزت عن تحقيقها

عبر الحرب الجوية كما كانت تأمل وتخطط. وكان يمكن أن يأخذ الرفض الفلسطيني شكل القبول للمبادرة من خلال تعديلها عبر المذكرة التفسيرية كما حصل بعد ذلك.

لو قبلت المبادرة المصرية عند تقديمها لكان هذا استسلاما للمقاومة، ولما كنا الآن في الوضع الذي نحن فيه، حيث أدت ملحمة الصمود والمقاومة الأسطورية إلى عودة القضية إلى مكانتها في الصدارة كقضية تحرر وطني، وإلى إعادة الاعتبار للمقاومة والإنسان الفلسطيني، وتحقيق درجات ملموسة من الوحدة الفصائليّة ووحدة الشعب في جميع أماكن تواجده.

هناك رأي آخر يتردد يطالب أصحابه بعدم المطالبة بالمطار والميناء، بحجة أن هذه مطالب للاتفاق النهائي وليس ممكنة في المفاوضات الراهنة لوقف إطلاق النار، أو أن هذا الأمر إذا تحقق سيقم الدولة في غزة على حساب الضفة، أو رمي غزة في حضان مصر وتعميق فصلها عن الضفة، أو سيقم إمارة إسلاميّة كجزء من المشروع الإسلامي الذي تجسده جماعة الإخوان المسلمين، أو يعمل على تحقيق الحل الانتقالي طويل الأمد متعدد المراحل الذي طالما دعا إليه شارون، ويهدف إلى قطع الطريق على أي تسوية تتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينيّة وحل مشكلة اللاجئين على أساس التعويض والعودة.

هناك فرق بين أن يقال إننا لا يمكننا إقامة ميناء ومطار الآن، رغم أنهما حق سبق تحقيقه كأحد استحقاقات اتفاق أوسلو وليس في الاتفاق النهائي، وتحقيقه الآن بالترافق مع الحفاظ على المقاومة وتعميق الوحدة الوطنيّة سيكون خطوة واسعة إلى الأمام نحو تجسيد المشروع الوطني.

لا يجب التسليم بعدم تحقيق إقامة الميناء والمطار من دون السعي لذلك ببذل أقصى الجهود والإمكانيات، وعدم ترديد الخبل السابق الذي أشرنا إليه، فإسرائيل أعادت نشر قواتها في غزة العام ٢٠٠٥ من أجل التخلص من غزة والتفرغ للضفة، وأنت الأحداث لتدل على أن غزة تطارد إسرائيل، بدليل الحروب الثلاث التي حدثت منذ "الانسحاب" الإسرائيلي من غزة. فإسرائيل تريد غزة من دون مقاومة حتى تحقق هدفها بفصلها عن الضفة وقطع الطريق على إقامة دولة فلسطينيّة على جميع الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧.

الأمر الحاسم الذي له أولويّة هو تحقيق وحدة وطنيّة حقيقيّة تنشأ منها قيادة واحدة تقود كل الشعب الفلسطيني وتمزج بين كل أشكال النضال والعمل السياسي حتى تحقق الأهداف الوطنيّة، وهذا هدف أصبح بعد العدوان الإسرائيلي هدفا قابلا للتحقيق، وهذا من أهم إنجازات هذه الحرب.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٢

اليكس فيشمان

ليس احتمال أن تصمد الهدنة كبيرا. فالجميع يريدون الهدوء، وحماس أيضا لكن الجميع ما يزالون عالقين هناك في أعلى يخشون النزول إلى الأرض خشية أن يتحطموا. وسيتجدد إطلاق النار ويستمر ما بقي الوضع على ذلك.

إن ما يحدث في القاهرة سيرك في ثلاث دوائر. وقد قفزت إلى مقدمة الساحة الجامعة العربية أمس التي اقترحت على حماس -التي تتأرجح على حبل دقيق قد تسقط عنه في كل لحظة -سلما لتتزل عليه. وحدث ذلك بعد أن أعلنت حماس صباح أمس أنه إذا لم تقبل إسرائيل مواقفها فستترك المحادثات. وفي الحقيقة أن المصريين هم الذين يرفضون مطالب حماس في القاهرة على نحو فظ، لكن حماس لن تتجرأ على الاعتراض على السيسي -ولهذا تطلق النار على إسرائيل كي تضغط هذه على المصريين كي يعاملوها على نحو أحسن قليلا.

وفي الوقت الذي يجرون فيه في الدائرة المصرية -الإسرائيلية -الحماسية حول الذيل بلا غاية تقريبا، دخلت إلى ساحة السيرك الدائرة الثانية للجامعة العربية كي تُمكن حماس من أن ترتد إلى الوراء "فتستجيب" حماس لطلب الجامعة العربية وتوافق على هدنة لـ ٧٢ ساعة كي تستطيع إسرائيل أن تأتي باقتراحات أفضل مما كانت في الماضي. وكل ذلك كأنه... فكأن حماس تُحسن إلى الدول العربية ولا تتوق إلى الهدنة حقا. إن حماس تريد جدا أن تبقى في القاهرة وأن تستمر على التحادث. لكن الازلال هو الذي يقتلها.

ينبغي ألا نُخرج من جملة الاحتمال أن إسرائيل خاصة عندها عدد من الأفكار الخلاقة لحماس. فقد تفحص إسرائيل مثلا عن إمكانية أن يحصل عاملو القطاع العام في غزة على أجور تأتي من جيب قطر وألا يكون في هذا الشأن حتى تفرقة بين عمال الدولة المدنيين وبين رجال الذراع العسكرية من حماس. وإسرائيل أيضا مستعدة لإظهار السخاء ولتوسيع المنطقة التي يباح الصيد فيها قبالة شواطئ القطاع. بل يوجد كلام على منح تصاريح عمل في إسرائيل لعدد محدود يبلغ ٥ آلاف عامل من غزة -وعلى فتح معبر آخر (في إبرز كما يبدو) لزيادة مقدار البضائع التي تُدخل إلى القطاع. وقد أعدوا في مكاتب منسق العمليات في المناطق قائمة سلع يمكن أن يتم التفكير فيها، بل يمكن أن تُصدر من قطاع غزة. وعند إسرائيل أيضا عدد من الصيغ الجديدة تتعلق بوجودها العسكري في الشريط الأمني في الجانب الفلسطيني من الحدود.

واسرائيل مستعدة لأن تُظهر سخاء المنتصر في مجالات تتعلق برفاه السكان في غزة، لكن المصريين مشغولون الآن بترويض النمر الحمساوي. بل إن رئيس الاستخبارات المصرية اللواء التهامي لا يتحدث مباشرة إلى ممثلي حماس بل إلى عزام الأحمد فقط ممثل السلطة الفلسطينية في الوفد. ويتحدث التهامي في فتح معبر رفح أيضا معه فقط.

والدائرة الثالثة في السيرك هي الأوروبيون الذين احتلوا بقدر ما موقع الأميركيين الذين خابت آمالهم فانقلوا للجلوس في مقاعد المتفرجين. وتفتح الدول الأوروبية خططا طويلة المدى تشمل في ضمن ما تشمل فتح ميناء في غزة (برقابة أوروبية وثيقة). وعرض ثلاثة من سفراء الاتحاد الاوروبي على نتتياهو في نهاية الاسبوع خطة تطوي على قطع حلوى للطرفين: فهي تعد حماس في جملة ما تعدها به بنظم تُمكنها من الانفتاح على العالم وإنشاء معبر مراقب في قبرص تخرج السلع منه الى غزة مباشرة. وتفتح على إسرائيل التزام أن تكون كل المعابر الدولية الى غزة في البر وعن طريق البحر خاضعة لرقابة وثيقة.

وينتظر الغزيين في ناحية أيضا المكافأة الكبرى وهي مليار دولار لتعمير القطاع. وقد التزم السعوديون بنقل مواد خام للتعمير بقيمة نصف مليار دولار. وسيلتقي مندوبو الولايات المتحدة والدول الأوروبية في أيلول ليقرروا تحويل نصف مليار دولار آخر.

ونقول بالمناسبة إن السلطة الفلسطينية التي يفترض أن تنسق أعمال التعمير في غزة قد طلبت ٥ - ٦ مليارات دولار. فقد حاول شخص ما في رام الله أن يحصد ربحا للصفة أيضا وربما لنفسه أيضا. إلى أن أوضحوا لرجال السلطة أن غزة مع كل الخراب فيها غير قادرة على استدخال هذا المبلغ. في الوقت الذي تدور فيه الدوائر الثلاث المذكورة (حول نفسها في أكثر الوقت)، استغل الجيش الإسرائيلي اليوم الأخير لتجريب الاختراع الاسرائيلي الأصيل المسمى "مضلات النار" الذي يُمكن من التعرف على الخلايا في طريقها إلى إطلاق قذائف صاروخية أو تنفيذ عمليات، ومن التحقق من هويتها والقضاء عليها. وقد أجهضت أمس ١١ خلية كتلك في القطاع.

هكذا تبدو الحرب في أواخرها في الوقت الذي يحاول فيه رئيس الاركان اقناع سكان الجنوب بأن يهبوا للاستراتيجية القليل من الوقت قبل أن يعودوا الى التكتيك العسكري الذي لا يؤمن أحد في الحقيقة بأنه الحل الوحيد. فهم إذا يطلقون النار قليلا ويغتالون قليلا ويتحصنون في المواقع قليلا، ويُنسج رويدا رويدا حراك ما لتفاوض قد يفضي الى تسوية -بين هدنة واخرى.

هذا هو الايقاع وفي هذا الايقاع يُحتاج الى قيادة قوية مع أعصاب قوية. وامتحانها الحقيقي الآن هو أن تترجم نتائج العمل العسكري الى مكاسب سياسية في جبهة واسعة لا في مواجهة حماس فقط بل في مواجهة الاوروبيين والعالم العربي المعتدل وفي مواجهة الاميركيين ايضا.

يديعوت أحرونوت

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/١٢

٦٥. نحن تائهون

براك ريبيد

تُبين شهادات الوزراء أن اخفاقات تشبه ما كان في حرب لبنان الثانية قد ظهرت في عملية «الجرف الصامد»

في يوم الثلاثاء الماضي في ساعات المساء اجتمع وزراء المجلس الوزاري المصغر في الكرياه في تل ابيب. وقبل ذلك بـ ١٢ ساعة دخلت الهدنة لـ ٧٢ ساعة التي أعلنتها حكومة مصر، حيز التنفيذ. ويقول وزراء شاركوا في الاجتماع إنه صار في مرحلة ما يحمل صبغة محادثة تلخيصية في دورة تعليمية في الجيش. وقال أحد الوزراء ولم يذكر اسمه بسبب حساسية الموضوع، إن المميز البارز في كلام رئيس الوزراء نتتياهو ووزير الدفاع يعلون ورئيس الاركان غانتس كان تربيتهم على أكتافهم. «فقد أحصوا مدة دقائق طويلة على مسامعنا انجازات العملية»، قال عضو المجلس الوزاري المصغر، «وكم نجحنا في ردع حماس ومبلغ التشارك الممتاز الذي كان بين القوات في اثناء العملية».

وفي الاجتماع أبلغ نتتياهو الوزراء عن خروج وفد اسرائيلي للمحادثات في القاهرة، للتباحث في مبادئ التسوية التي تُمكن من هدنة مستقرة طويلة. وقبل ذلك بيوم، حينما وافقت اسرائيل على الهدنة تم ابلاغ الوزراء بذلك بالهاتف قبل الاعلان لوسائل الاعلام بدقائق معدودة. وحينما تلقى وزير الاقتصاد نفتالي بينيت المكالمة الهاتفية من مستشار الامن القومي يوسي كوهين سارع الى قول إنه يعارض الهدنة، بيد أنه تبين له آنذاك أن ليس الحديث ألبتة عن تصويت بل عن إبلاغ فقط. وفوجئت وزيرة القضاء تسيبي لفني بالمكالمة الهاتفية التي تلقتها من مكتب رئيس الوزراء، فقد شاركت قبل ذلك بثلاثة ايام فقط في جلسة المجلس الوزاري المصغر التي اتخذ فيها قرار عدم التفاوض مع حماس. وقد أُجريت معها اللقاءات الصحفية منذ ذلك الحين في ذلك الشأن صباح

مساء. وسمع وزراء آخرون بذلك من التلفاز وبعد عدة دقائق فقط تلقوا المكالمة الهاتفية من مستشاري نتنياهو.

إن التجربة الغربية في مساء يوم الاثنين جعلت غير قليل من الوزراء الذين شاركوا في اجتماع المجلس الوزاري المصغر يوم الثلاثاء يطلبون الى رئيس الوزراء اجراء تباحث منظم لمواقف اسرائيل قبل أن يخرج الوفد الى القاهرة. «أراد الوزراء تناول التفاصيل لكن نتنياهو قال إن ذلك سابق لأوانه جدا وإنه يجب قبل ذلك أن نرى ما الذي سيسمعه الوفد من المصريين»، قال أحد الوزراء الذين شاركوا في الاجتماع. وكانت النتيجة أنه لم يتم في ذلك الاجتماع أي تباحث منظم في سياسة اسرائيل في التفاوض في مصر.

قالت لجنة فينوغراد التي فحصت عن اخفاقات حرب لبنان الثانية إن المستوى السياسي لم يُجري مباحثات منظمة في شأن استراتيجية الخروج، وإنه لم توجد علاقة سببية ضرورية مباشرة بارزة ناجعة بين العملية العسكرية والانجاز السياسي، ولم تكن النتيجة في عملية «الجرف الصامد» تختلف عن ذلك كثيرا. ففي كل مدة العملية وقبيل الهدنة وبعدها وبقدر أكبر لم يكد يجري أي تباحث في المجلس الوزاري المصغر في الاهداف السياسية أو في استراتيجية الخروج. ويشهد وزراء في المجلس الوزاري المصغر على أنه لم يتم في واقع الامر تباحث سياسي كهذا في الايام التي مرت منذ يوم الثلاثاء الماضي والتي لم تُعقد فيها جلسة اخرى للمجلس الوزاري المصغر. وقد سمع الوزراء كل يوم من وسائل الاعلام بالمواقف التي عرضتها اسرائيل في المحادثات، وبالتسهيلات في المعابر الحدودية في غزة وباشراك السلطة الفلسطينية في القطاع أو باقتراحات الافراج عن سجناء مقابل جثتي الجنديين الاسرائيليين أوران شاول وهدار غولدن الموجودتين لدى حماس. وكل ما بقي لهم أن يتساءلوا أصححة تلك الانباء أم لا؟.

أمس حينما وافقت اسرائيل مرة اخرى على اقتراح مصري بهدنة لـ ٧٢ ساعة، تكرر الابلاغ الهاتفي دون أي تباحث. «نحن في عمى مطلق تقريبا عن كل ما يتعلق بالتفاوض السياسي والوساطة المصرية»، قال أحد الوزراء، «ولا أعلم ما يحدث منذ اجتماع المجلس الوزاري المصغر ذاك في يوم الثلاثاء. إن نتنياهو يعمل وحده مع يعلون وعدد من المستشارين ولا يُشاور الوزراء. والنتيجة هي أننا لا نفهم ما الذي يفعله رئيس الوزراء. ولا نعلم ما هي الاهداف وما هي السياسة». وسمعت دعاوى مشابهة من عضو آخر في المجلس الوزاري المصغر. وأكد قائلاً: «لم يوجد أي تفكير سابق من المجلس الوزاري المصغر أو تباحث في المواقف أو فيما يُعرض في مصر. نحن مقصرون تماما. وفي النهاية حينما يُعرض اتفاق سيأتي به رئيس الوزراء الى المجلس الوزاري المصغر منتوجة مهياة

لا يمكن تغييرها. وإذا عرضنا ملاحظات سيقولون لنا إنهم قد قالوا «نعم» لرئيس مصر السيسي. وإذا قلنا «لا» فسيحدث ذلك أزمة سياسية».

إن صفة الايام الاخيرة هي جزء فقط من الدعاوى التي تُسمع من وزراء المجلس الوزاري المصغر على اجراءات اتخاذ القرارات وقت القتال في غزة. والشعور هو بأن كثيرا من التقصيرات في سلوك المستوى السياسي في حرب لبنان الثانية تكررت الآن ايضا في غزة. وأكثر من ذلك أن الشعور هو بأن كثيرا من الاستنتاجات والتوصيات من لجنة فينوغراد التي فحصت عن اخفاقات حرب لبنان غير مُطبقة.

خلال العمل العسكري في القطاع كان الوزراء يجتمعون مرة كل يومين أو ثلاثة. وضوئل عدد اعضاء المجلس الوزاري المصغر الى النصف تقريبا قياسا بفترة حرب لبنان الثانية، كما أوصت لجنة فينوغراد في فصل تناول التسريبات. وقد أفضى الامر في الحقيقة الى تقليل التسريبات وإن لم يقض عليها تماما.

ويبدو في مجالات كثيرة اخرى أنه لم يتم تعلم أي درس من دروس حرب لبنان الثانية. إن احدى النقاط التي تتكرر في الحديث مع وزراء المجلس الوزاري المصغر هي هيمنة الجيش الاسرائيلي المطلقة تقريبا على النقاشات. «سيطر جهاز الامن تماما على مضامين النقاشات»، قال أحد الوزراء، «وكانت ساعات الى ساعات من استعراضات لضباط الجيش الاسرائيلي، لكن وجد القليل من نقاشات الوزراء في النقاط المهمة». وذكر وزراء في المجلس الوزاري المصغر أنه وجد في مرات كثيرة شعور بأن الجيش الاسرائيلي يحتكر المعلومات التي تُعرض في النقاش ويحتكر التقدير ايضا. ولم يحصل الوزراء على استعراضات مكتوبة قبل النقاشات واعتمدوا فقط على المعلومات التي أمدهم بها رجال «أمان» و«الشاباك» في النقاش بصورة شفوية. «عرض الجيش المعلومات التي أرادها وكان يجب احيانا على الوزراء أن يُجروا تحقيقات معمقة للحصول على أجوبة»، قال أحد الوزراء، «ولم يوجد جدل بين الجهات المختلفة، وكانت التقديرات التي عرضتها «أمان» و«الشاباك» متشابهة تقريبا».

لم يكد الجيش في هذه المرة يعرض بدائل عن العملية كما كانت الحال في مباحثات المجلس الوزاري المصغر في حرب لبنان الثانية. وذكر عدد من الوزراء أنه حينما عُرضت هذه البدائل كانت على شفا الوهم وكان يبدو أنها ترمي فقط الى دفع الوزراء الى الموقف الذي يفضله جهاز الامن. وانتقدت لجنة فينوغراد تأثير الجيش الاسرائيلي الكبير جدا في اتخاذ المستوى السياسي للقرارات. وقضت بأنه ينبغي أن يُعرض على المجلس الوزاري المصغر رأي ثان عدا رأي جهاز الامن، وإشراك وزارة

الخارجية في المباحثات السياسية الامنية، وتقوية مجلس الامن القومي في مكتب رئيس الوزراء وتمكينه من التعبير عن رأي مستقل في كل شأن سياسي -أمني.

وفي هذا السياق ايضا يبدو أنه لم يتغير الكثير. فهناك وزراء في المجلس الوزاري المصغر يشهدون بأن مستشار الامن القومي يوسي كوهين أعد الأجوبة، ونسق بين الجهات المختلفة وأدار عرض الامور على الوزراء، لكن مجلس الامن القومي لم يكذب يؤثر باستثناء ذلك أو يعرض مواقف مستقلة.

وقال أحد الوزراء إن عمل وزارة الخارجية كان هامشيا في مباحثات المجلس الوزاري المصغر. وشارك المدير العام لوزارة الخارجية نسيم بن شتريت في كل الاجتماعات، لكن لم تُتَح لوزارة الخارجية فرصة تقريبا لعرض اقتراحات بديلة للإجراءات السياسية. وكان مركز البحث السياسي التابع لوزارة الخارجية متمسكا بموقف يخالف موقف «أمان» و«الشاباك» واعتقد أن حماس لا تسعى الى هدنة، لكن وزراء المجلس الوزاري المصغر لم تُعرض عليهم تقديراته تقريبا.

«لم تتغير الطريقة منذ كانت حرب لبنان الثانية»، قال أحد وزراء المجلس الوزاري المصغر، «ولم يوجد جدل بين الجهات المختلفة».

ولم يرد عن مكتب رئيس الوزراء رد على سلسلة اسئلة وجهت في هذا الشأن، وجهتها إليهم صحيفة «هآرتس».

هآرتس ٢٠١٤/٨/١١

القدس العربي، ٢٠١٤/٨/١٢

صور وكاريكاتير:



طفل فلسطيني يجلس على أحد الصواريخ في غزة

موقع وكالة شهاب على فيس بوك، ٢٠١٤/٨/١٢



فلسطينيون يجلسون تحت خيمة نصبوها على أنقاض منزلهم في غزة

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٢



وصول أوائل الجرحى الفلسطينيين من غزة إلى تركيا

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٢



الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١١